العدد ٢٧١ الأحد ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٩ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(هتلر) : جرى إيه ... قلعت بدلتك العسكرية ولبست الهدوم المدنية ليه ؟

(موسولينى) : ونصيحتي لك تعمل زيى ... وتقلع بدلتك دى ... قبل ما يقلعوها لك بالعافية ويلبسوك كفن !

حول الأحكام العرفية
ودعوة البرلمان للاجتماع



كان من رأى الكثيرين أنه عقب اعلان الأحكام العرفية سوف يصدر مرسوم ملكى بدعوة البرلمان لكى يعرض عليه المرسوم الصادر باعلان الاحكام العرفية وذلك طبقا لنصوص الدستور .

ولكن مضى أسبوع على اعلان الاحكام المذكورة ولما يدع البرلمان .. فما السبب ؟

* * *

لقد جرت مباحثات ومناقشات فى هذا الموضوع فكان من رأى صاحب السعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ أن الدستور صريح فى وجوب دعوة البرلمان للاجتماع

وهنا قال صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا إنه يرحب باجتماع البرلمان ، وإنه ليس بالرجل الذى يخالف نصوص الدستور . ولكن يرى رفعته أن واجبه كرئيس للحكومة فى هذه الظروف الخطيرة أن ينال أولا وعداً أكيداً بأن لا تستغل المعارضة هذه الفرصة أثناء الاجتماع وتطلق العنان للشهوات الحزبية وتملأ الجو صخبا وشوشرة وسبابا . بينما مصلحة البلاد تقتضى أن تبدو الامة اليوم كتلة واحـدة ويداً واحدة فى هذا الظرف الخطير

هذا أمر لا يمكن لرئيس حكومة يقدر مسئوليته ويقـدر الظروف الخطيرة التى تجتازها البلاد الآن أن يسمح به . . ثم قال رفعته : « وإذا كان القانون يقول بكذا ومصلحة البلاد تقول بالعكس فأنا لا أتردد فى أن أضحى بالقانون من أجل سلامة البلاد »

وهذا رأى نقر رفعته عليه من كل قلوبنا ونعتقد أننا نعبر فى هذا عن رأى كل مصرى مخلص أمين

ثم تساءل رفعة رئيس الوزراء :

— وماهو الموقف إذا رفض مجلس الشيوخ الموافقـة على استمرار الاحكام العرفية ؟ .. لن يكون أمامى ساعتها إلا حل البرلمان .. وأنا لا أرغب فى الاعتداء على الدستور ولن يدور فى خاطرى يوما أن أمس الدسـتور بسوء أو أن أتخذ أى إجراء عنيف اللهم إلا مكرها وفقداً فى سـبيل مصلحة البلاد .

وهنا قيل لرفعة على ماهر باشا إنه من الممكن أن تنال الوزارة أغلبية فى مجلس الشيوخ .

فأجاب رفعته أنه لن يلتمس صدور المرسوم الملكى بدعوة مجلسى البرلمان للانعقاد إلا إذا نال وعداً بأن يصدر المجلسان قراراً اجماعيا بالموافقة على الاجراءات الحاسمة التى اتخذتها الوزارة حتى الآن .. فقد وافق مجلس العموم البريطانى بالاجماع على اعلان الحرب . وكذلك البرلمان الفرنسى .. ويجب أن تظهر مصر بهذا المظهر لأن انقسام الرأى ولو بأغلبية بسيطة فى مثل هذا الأمر الخطير يضعف الروح المعنوية فى الشعب ويظهر الأمة أمام العدو الخارجى بمظهر الانقسام.

واقترح محمد محمود خليل بك أن يتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك ويذهب إلى البرلمان ويلقى كلمة يدعو الأمة فيها إلى الاتحاد ويثير

فى الشعب الحماسة ويثنى على شجاعته فى استقبال الحوادث الجسام .. وعندئذ يتقدم على ماهر باشا بطلب الموافقة على اعلان الاحكام العرفية . . وهكذا يوافق البرلمان على ما تطلبه الوزارة بالاجماع .

ولكن رؤى أن من المستحسن أن تتفق الأحزاب أولا على موقفها عند دعوة البرلمان قبل أن يصدر مثل هذا المرسوم .

واجتمع سعادة محمد محمود خليل بك بزعماء المعارضة فى مجلس الشيوخ وتحدث معهم فى ماعساه يكون موقفهم .. وخرجوا على أن يفكروا فى الأمر ثم عادوا يقولون إنه ليس فى استطاعتهم الحديث فى هذا الشأن بل يجب أن يكون مثل هذا الحديث مع صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .

وقال رئيس مجلس الشيوخ إنه يسره أن يذهب إلى رفعة النحاس باشا ويتحدث معه فى هذا الشأن ، ولكنه يخشى أن تقوم الصحف الوفدية وتقول إنه موفد من عند على ماهر باشا بينما هو يبذل مساعيه من تلقاء نفسه عند على ماهر باشا كما يبذلها عند النحاس باشا .

***

ثم حضر بعد ذلك صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب من أوروبا وذهب لتهنئة الوزراء ورفعة رئيسهم .

والتقى محمد محمود خليل بك ببهى الدين باشا وعقدوا اجتماعا حضره صاحب المعالى محمد على علوبة باشا وزير الشؤون البرلمانية وصاحب العزة الأستاذ انطون الجميل بك .

وجرى البحث فى هل تدعو الوزارة البرلمان للانعقاد أم لا ؟ ولكن البحث لم يسفر عن نتيجة ، وانتهى الرأى إلى تأجيل البت فى هذا الشأن إلى الاسبوع المقبل .

وينتظر أن يدلى رفعة على ماهر باشا بحديث عن رأيه فى هذا الشأن .



(عبد الفتاح يحيي باشا) : شايف . . . أدينى لما فت وزارة الخارجية اسبوعين اثنين بس ... قامت الدنيا كلها على بعضها حرب فى حرب !!



« صرح الهر هتلر بأنه يوصى أن يخلفه بعد وفاته فى حكم المانيا الجنرال جورنج ثم الهر هيس »

(المصرى افندى) : جورنج إيه وهيس إيه ؟!. دا مستر تشمبرلين ح يحكم المانيا فى حياتك !. .

إتصال على ماهر باشا بزعماء الأحزاب البرلمانية

استشارات قبل دعوة البرلمان

على أثر زيارة رئيسى مجلسى الشيوخ والنواب لصاحب المقام الرفيع على ماهر باشا يوم الاثنين الماضى انطلقت من بولكلى إشاعة قوية تؤكد أن البرلمان سيدعى للاجتماع ليعرض عليه مرسوم اعلان الأحكام العرفية تطبيقا للمادة ٤٥ من الدستور. وذهب الذين نشروا الخبر فى بعض الزميلات إلى حد اعلان موعد الاجتماع على أنه يوم السبت الموافق ٩ سبتمبر.

والواقع أن محادثات يوم الاثنين اتخذت وجهة أخرى لأن دعوة البرلمان «فى الحال» قد صرف النظر عنها. والاتجاه أريد به أولا إجراء عملية «جس نبض» حتى لا يتعارض احترام حرفية الدستور مع مقتضيات الظروف العصيبة الحاضرة، إذ أن على ماهر باشا يرى أن كارثة الحرب لا تحتمل خناقات حزبية داخل البرلمان أو خارجه.

وقبل أن نروى وقائع المحادثات والاستشارات الأخيرة على صحتها نرى من الضرورى أولا أن ننصف «المصادر الرسمية» ونبرئها مما نسبته إليها جريدة «المقطم» فى تعليل عدم دعوة البرلمان فى الحال إذ قالت إن هذه المصادر ترى أنه لا محل لدعوة البرلمان لأن الأحكام العرفية أعلنت تنفيذاً لأحكام المعاهدة التى عرضت على البرلمان وأقرها، وإن الحكومة إذا كانت لا ترى دعوة البرلمان فليس فى ذلك مخالفة لا للدستور ولا للمعاهدة»

وقد أقسمت المصادر الرسمية أنها بريئة من هذا التعليل ومن هذه الصيغة التى تنقصها الاستقامة المنطقية. وانما الواقع المحقق أن المرسوم سيعرض على البرلمان وان المسألة ليست إلا مسألة وقت يقصر أو يطول فى سبيل البحث للتوفيق بين اعتبارات على جانب عظيم من الأهمية فى الوقت الحاضر.

وتقول هذه المصادر ان المعاهدة فرضت اعلان الأحكام العرفية وقت الحرب ولكن ليس معنى هذا انه قد دخل فى فرضها أيضاً الاكتفاء بالاعلان والاستغناء عن موافقة البرلمان.

أما خطوات البحث فقد بدأت برغبة رفعة على ماهر باشا فى استطلاع آراء زعماء الاحزاب البرلمانية والتشاور معهم فى الشؤون البرلمانية والقومية.

وكانت بعض الدوائر الوفدية ترى ضرورة الاتصال بزعماء الاحزاب مباشرة دون الاكتفاء بالبرلمانيين، ولكن هذا الاتصال المباشر يبدو عسيراً الآن. والدوائر الوزارية ترى ان استشارة الزعماء البرلمانيين تتفق مع الاوضاع الدستورية وأنه من السهل رجوع هؤلاء إلى أحزابهم قبل اتخاذ أى قرار.

وقد نفذ سعادة الاستاذ محمد محمود دخليل بك هذه الرغبة بارسال دعوة مستعجلة إلى الاستاذ يوسف الجندى زعيم المعارضة الوفدية فى مجلس الشيوخ وبدأت مفاوضاته معه قبل ظهر يوم الثلاثاء. وكان الاثنان متأثرين بخطورة الموقف وضرورة التوفيق بين مختلف الآراء فى سهولة وابتعاد عن التشبث برأى أو آخر.

وبعد هذه المقابلة ظهر فى محيط فندق «سيسل» همس حول تطور المحادثات البرلمانية الى تحريك فكرة الحكم القومى وضمانات الاتفاق حتى لا تكون المسألة مجرد تأييد دون اشتراك فى مسئولية الحكم وتوجيهه.

ولكن مهمة الوسطاء محصورة فى التمهيد لهدنة برلمانية بين الأحزاب ولم تعرض بعد مقترحات يترتب عليها اجراء تعديل وزارى الآن. ولا يخفى مافى طبيعة مثل هذا البحث من مشقة وإن كان الأستاذ يوسف الجندى قد عرف بالحصافة والاتزان وطول الباع فى الأخذ والرد.

وبعد المقابلة الأولى عرضت خلاصة الحديث على زعماء الوفد، وأبديت آراء هادئة وآراء أخرى متحمسة، ولا يزال أهل الخير يرجون أن يحين الوقت الذى تلتقى فيه كل الآراء عند نقطة تقدير الموقف وخطورته والحكم فى حالة الحرب ومسئولياته.

وأهم ما يهم الوزارة هو موقف مجلس الشيوخ، أما مجلس النواب فان الوزارة مطمئنة إلى أغلبية كبيرة تؤيدها فيه، وخاصة إذا تمكن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا من حضور الجلسات فهو يدعو إلى تأييد الحكومة حتى تستطيع أن تواجه الحالة، وكان لحديثه مع على ماهر باشا مساء الاثنين الماضى أثر طيب فى الدوائر الوزارية

وقد أعقبت مقابلة محمد محمود — على ماهر، مقابلات متكررة كان القاسم المشترك فيها الدكتور ماهر باشا والدكتور هيكل باشا. وذهب رواد وندسور فى تأويلها مذاهب شتى.

كذلك ينتظر أن يستطلع رئيس الوزراء بأية وسيلة رأى النائب المحترم الأستاذ عبدالحميد عبدالحق زعيم المعارضة الوفدية.

وأما حلمى عيسى باشا فقد أعلن التأييد مقدما باسم «المعارضين الاتحاديين الشعبيين» كما تحمس للتأييد دولة النائب المحترم اسماعيل صدقى باشا بصفته «مستقلا».



الله يبشرك بالخير

« أعلنت حكومة إيسلندة وعدد سكانها مائة ألف ... أعلنت حضرتها الحياد !!! »

(جون بول) : الله يبشرك بالخير ... دلوقتى بس أقدر أنام وأنا مطمئن ومرتاح !!

على هامش الحرب !؟



اجتمع الملائكة فى هيئة مؤتمر برياسة عزرائيل ، وقام سيدنا جبريل بنفس المهمة التى يقوم بها الأستاذ كامل سليم بك فى اجتماعات مجلس الوزراء .

وقال عزرائيل إن الانباء جاءته من وزرائه المفوضين وسفرائه فى بلاد العالم — وهم الاولياء الصالحون — بأن الحالة فى العالم أصبحت زفتا وقطرانا وإنه يجب معاقبة هـذا العالم عقابا يعيد اليه العقل والنبل والأخلاق .

وهرش أحد الملائكة رأسه بيده وقال:

— فلنرسل عليهم طاعونا ..

وقال الملائكة إن الطاعون لا يكفى !

وقال ملاك آخر :

— فلنرسل عليهم صاعقة ..

وأجاب الملائكة بأن الصاعقة قد تصيب قوما وينجو منها آخرون !

وقال ملاك ثالث تبدو عليه الحماسة :

— فلنرسل عليهم الحرب تبيدهم ..

وأجاب الملائكة :

— لقد سلطنا عليهم الحروب منذ بدء الخلق فلم تفعل شيئا بل أفسدت أخلاقهم وزادت الحزازات فى قلوبهم وضاعفت الشحناء بينهم وبين اخوانهم .

وهنا وقف ملاك يبدو عليه الدهاء وقال:

— فلنرسل لكل بلد رجلا من نوع هتلر ..

وصاح الملائكة :

— أعوذ بالله .. إننا ملائكة ولسنا شياطين .. فكيف نعاقب الناس هذا العقاب الوحشى !!

* * *

ولا نزعم نحن أن هذه القصة حقيقية ، أو أننا تلقيناها من مراسلنا الخاص فى السماء، ولكننا نجزم بأنها القصة التى تصور حقيقة الجرم الذى ارتكبه هتلر ، وكيف أن رياسته للدولة الالمانية كانت مصيبة المصائب وأنها شر من الطاعون والصواعق ودستة ونصف من النكبات !

ماذا استفادت ألمانيا من هتلر ؟

إنها حرمت نفسها القوت واشترت بثمنه مدافع ورصاصاً وطيارات !

إنها كسبت النمسا والسوديت وتشيكوسلوفاكيا وستخسر فى النهاية كل شىء حتى ألمانيا نفسها !!

لقد أراد هتلر أن يجعل شعارها ألمانيا فوق

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الأدارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة و خارج القطر : ١٥٠ قرشا

الجميع فاصبح شعارها «ألمانيا عدوة الجميع» وقد تصبح ألمانيا فوق الجميع يوما ما، عند ما تحملها الدول فوق رؤوسها فى نعش الهزيمة لتدفنها فى مقبرة ليس بعدها بعث ولا نشور

إن هتلر أراد أن يغنى البلاد الألمانية فسار بها فى طريق الفقر والافلاس ..

إنه أراد أن يعمر ألمانيا فحولها إلى مقبرة سينعب فيها البوم عن قريب !

ألا يدل كل هذا على أن هتلر خليط من الصواعق والزلازل والبراكين والطاعون !!

* * *

ويظهر أن الألمان بدأوا يشعرون بالهوة التى أسقطهم فيها هتلر ، فان التقارير السرية الواردة من أنحاء ألمانيا إلى لندن تدل على أن شعور « الزمزأة » بدأ يحتل مكانه فى نفوس الألمان . .

ولقد أحدثت خطبة مستر تشمبرلين وبياناته تأثيراً فى الشعب الألمانى حتى اضطرت وزارة الدعاية الألمانية الى « اعتقال » جميع آلات الراديو من الأهالى واستبدالها بآلات لا تسمع إلا محطات ألمانيا المحلية . .

وتنتظر دوائر الحلفاء أن تقوم ثورة فى تشيكوسلوفاكيا وفى النمسا، وإن كان المعروف أن الشعب الألمانى بارد الطبع ولا يثور سريعا ، ولكن مما لا شك فيه أن للصبر حدودا .. وأن المسمار الأخير فى نعش هتلر سيدقه الألمان بأيديهم !

وليس أدل على أن بعض زعماء الريخ يعتقد أن مصرع النظام النازى قريب، من أن صديقا لنا جاء من سويسرا قال لنا إن جوبلز هرّب أخيرا جزءا كبيرا من ثروته الموجودة فى ألمانيا ووضعها فى بنك سويسرى بمدينة بال باسم زوجته ! !

ولا عجب فان من التقاليد المعروفة أنه عند ما تبدأ السفينة فى الغرق تقفز منها الجرذان .. وجوبلز عليه سيماء فأر كبير ! ..

* * *

ومن المعلومات التى تلقتها الدوائر الأجنبية من برلين أن زعماء النازى شعروا بغيظ وحنق من وصية هتلر بأن الذى سيخلفه فى الحكم سيكون الجنرال جورنج ثم بعد ذلك هيس .. وبعد ذلك الطوفان !

وفى مقدمة الغاضبين « هيس » نفسه لأنه كان يظن انه خليفة هتلر الوحيد !

وغضب جوبلز فقد كان يرشح نفسه للزعامة !

وغضب الدكتور فرانك وزير الاقتصاد لان هتلر قال له: «ستكون خليفتى يوما ما»

وغضب غيرهم وغيرهم لأن هتلر على ما يظهر كان يفهم كل زعيم نازى على انفراد انه خليفته الوحيد ..

* * *

ولم يفهم الألمان حتى الآن لماذا لم تدخل إيطاليا الحرب فقد أفهمهم هتلر انه وموسولينى مثل روميو وجولييت أو مثل قيس وليلى أو مثل الدكتور محجوب ثابت والسودان ، ولهذا فوجئوا باعلان هتلر انه يشكر إيطاليا على خدماتها تماما كما أشكر أنا طباخى على خدماته واعلنه بالاستغناء عنه !

وقال الايطاليون انهم هم الذين رفضوا أن يربطوا أنفسهم برجل يرغب فى الانتحار!

وقالوا انه بينما كان موسولينى ينفذ سياسة المحور باخلاص كان هتلر يلعب معه لعبة حاورينى يا طيطة .. فقد استولى على النمسا وتشيكوسلوفاكيا دون ان يخبره، واتفق بعد ذلك معه على ان يعلن انه كان متفقا



اذاعات راديو برلين

— تسمعون هتلر اليوم يغنى .. يالوعتى ياشقايا ياضنا حالى ! بمناسبة انتصار جيوشنا

معه انقاذاً لمظاهر المحبة والاخلاص المتبادل بينهما !!

وفوجىء موسولينى بالاتفاق الروسى الألمانى بل انه لم يسمع به إلا من الجرائد مثلى ومثلك من عباد الله الذين ليس لهم فى المحور ناقة ولا جمل !

وحدث ان جرى حديث بين الكونت تشيانو وزير خارجية إيطاليا وفون ريبنتروب وزير خارجية الريخ وقال وزير الريخ إنه فى حالة قيام حرب يجب ان تكون القيادة للألمان !

وأبلغ الكونت تشيانو هذه رغبة إلى قواد الجيش الايطالى فثاروا وقالوا انهم لن يقبلوا أن يحاربوا تحت رياسة الألمان . . .

وخشى موسولينى أن يستمر فى تأييده لهتلر فتقوم ثورة فى الجيش ولهذا آثر أن يعلن الحياد . . .

* * *

ويتساءل الناس هل سترضى دول الحلفاء عن حياد إيطاليا كما هو ؟ وهل لن تنتهز إيطاليا فرصة الحرب وفرصة اعتقاد الأمم بحيادها فتهرب أسلحة وأطعمة لألمانيا ؟ وهل هذا الحياد ليس مؤامرة بين هتلر وموسولينى لكى ينتهز موسولينى فرصة تعب الجيشين الانجليزى والفرنسى ليضرب ضربته القاضية ؟

والواقع أن المقامات الرسمية الفرنسية تجيب على هذه الاسئلة بأنها تعتقد أن إيطاليا جادة فى حيادها، بل إن كل ما تطلبه دول الحلفاء أن تعد ايطاليا بعدم مساعدة ألمانيا سراً ، وتأمل دول الحلفاء أن تقتنع إيطاليا بأن من مصلحتها الانضمام إلى الحلفاء وفى هذه الحال سوف تجيب فرنسا وبريطانيا طلباتها الخاصة بحرية المرور فى قنال السويس .

وعلى هذا فاننا نعتقد أن على الشعب المصرى أن يطمئن الى أن ايطاليا لن تدخل الحرب فى صف المانيا ، وبهذا لن تتعرض مصر لغارات جوية لأنه لا توجد بعد طائرة تستطيع أن تطير من المانيا الى مصر رأسا وتلقى قنابل دون أن يصطادها المراقبون من دول الحلفاء .

* * *

ويلاحظ الذى يقرأ البرقيات الخارجية فى الصحف أن الحرب تبدو بطيئة .

والواقع أننا لن نرى معركة فاصلة قبل شهرين أو ثلاثة أشهر على الأكثر فان السياسة الحربية البريطانية ترى أن من المستحسن أن يكون التقدم بطيئا وساحقا .

وعلى كل فان المصريين الذين قدموا من لندن أخيرا يقولون إن الانجليز واثقون جداً من الفوز وإن لورد هليفاكس قال لأحد المصريين الكبار :

« لقد فاجأتنا المانيا فى الحرب الماضية قبل أن نستعد ، ولكننا اليوم فاجأنا المانيا قبل أن تستعد هى تمام الاستعداد » .

ويظهر أن هتلر لم يكن يعتقد أن فرنسا وبريطانيا جادتان فى تعهدهما بحماية بولندا من كل اعتداء ، وكان يظن أنه سيضع الحلفاء أمام الأمر الواقع كما وضعهم فى مسألة النمسا وتشيكوسلوفاكيا ولكن ليس فى كل مرة تسلم الجرة كما تقول الحكم والأمثال ..

وبعد ...

إن الحرب بدأت وبدأت معها سلسلة لا حد لها من الأهوال ... ولكن العزاء الوحيد أن القبر الذى أراد أن يحفره هتلر للعالم سيكون هو أول وآخر من يدفن فيه

مصطفى أمين

لقد عشنا في التاريخ عشرة أيام

بقلم محمد التابعي

كنا فى كاب داى على مقربة من مونت كارلو حين أعلنت الصحف أن ألمانيا قد قذفت العالم بهذه المفاجأة العجيبة وهى ميثاق عدم الاعتداء الذى عقدته مع حكومة السوفييت

وكانت مفاجأة غير سارة كما أسماها مستر تشمبرلين . ذلك لأن العالم أدرك يومها أن العامل الأكبر الذى كان يجعل ألمانيا تتردد فى غزو بولاندة ، هذا العامل الأكبر قد زال ، وبعد تنحى روسيا أصبحت بولندة وحيدة وجها لوجه أمام ألمانيا

تكهرب الجو ولمعت أول شرارة فى أفق الحرب

وبين صباح وصباح ، خلت فنادق مونت كارلو من نصف الزائرين

وكانت معنا فتاة انجليزية صديقة كانت قدمت معنا إلى « الشاطىء اللازوردى » لتمضى أسبوعا بين حمامات البحر ومائدة الروليت . .

قامت تحزم حقائبها استعداداً للسفر وهى تقول إن الحرب واقعة لا محالة فى ظرف أسبوع

ولم أجد أنا ما أقوله لأنى كنت أعلم مما سمعته بنفسى فى برلين — وقد كنت فيها فى أوائل أغسطس — أن الحرب حقيقة واقعة لا محالة وفى وقت أقرب مما يظن الناس وسوف أفرد لهذا الموضوع مقالا فى عدد قادم

ولكن صديقنا على فتح وجهه بابتسامته العريضة التى تثير الأعصاب وقال للفتاة ساخراً :

مونت كارلو
الى مرسيليا
الى الاسكندرية

— أنت خائفة ؟ لقد خانك البرود السكسونى المشهور !

قالت الفتاة :

— سوف ترى .. يا مغفل !

وقال على إن المعاهدة الانجليزية المصرية لم تنص على أى حق لرعايا الطرف الأول فى إهانة رعايا الطرف الثانى

وقلت أنا إن ليس فى الأمر إهانة ، وإن « دافنى » لم تقرر سوى حقيقة قد اتفقنا عليها من زمن طويل !

وأسرعت إلى الباب قبل أن تنالنى يد على وهى أشبه بالمقلاع أو المخلاب !

وذهبت إلى محل كوك لأحجز مكانا لصديقتى دافنى على القطار الأزرق الذى يغادر مونت كارلو فى المساء رأسا إلى باريس فاذا بكوك يعج بخليط من مختلف الشعوب ، وكل واحد يحاول أن يجد له مقعدا فى القطار أو الطيارة عائدا إلى لندن أو باريس .

وكانت هذه أول دلالة على خطورة الحالة وعلى أن المجموع أو الجمهور أرهف حسا من الأفراد .

وطلبت من الموظف مقعدا بالقطار وسريراً للنوم من مونت كارلو إلى باريس ومقعدا بالطيارة من باريس إلى لندن .

وأجاب الموظف دون أن يرفع رأسه أنى متفائل أكثر من اللزوم ... وأن جميع مقاعد القطار محجوزة ابتداء من اليوم



والأيام التالية لمدة أسبوع ؟

ولكننى أعرف موظفى كوك من تجاربى السابقة وطول المران .

صمدت فى موقفى ، وظللت أعيد عليه الكرة تارة بالانجليزية وتارة بالفرنسية وتارة بلغة ازدحمت فيها الايطالية مع العربية مع الفاظ المانية . . . وأكرر ما سبق أن قلته وأبتدىء من حيث انتهيت ثم أعود وأبدأ من النهاية راجعاً إلى الوراء .

ورفع الرجل أخيراً رأسه وقد تخاذلت قواه وقال بصوت ضعيف :

— كيف السبيل للخلاص منك ؟

قلت بأن تعطينى ما أطلب .. وزحلقت برشاقة ورقة بمائة فرنك كانت بيدى تحت الأوراق المكدسة أمامه .

وهنا تلاشت قواه تماما وقال :

— فليكن . ولكن . . . سرير للنوم مستحيل لأن جميع أسرة النوم محجوزة لمدة اسبوعين ، ولو حضر برنس موناكو بنفسه أو مسيو دلاديه لما استطاع أن يجد الآن سريراً واحدا للنوم .

وهكذا كان . وودعنا فى نفس اليوم صديقتى دافنى على محطة مونت كارلو وقد حملت أنا وصديقى النائب المحترم احمد الألفى عطية — وقد أصبح اسمه بفضل صديقنا الاستاذ احمد الصاوى محمد لازمة لا غنى عنها لعمال المطبعة وجامعى الحروف — حملنا لها حقائبها بأنفسنا لأن حمالى المحطة وعددهم عشرة عجزوا عن أن يأتوا بالمعجزات ويحملوا حقائب خمسمائة مسافر على الأقل كانوا مسافرين بنفس القطار ..

وتحرك القطار ، ولوحت دافنى بيدها وهى تقول لنا نحن حلفاء انجلترا :

— إلى الملتقى فى برلين !

***

وعدنا إلى كاب داى وكنا قد غادرناها منذ ساعة واحدة ..

ولكن فى هذه الساعة الواحدة كانت المدافع



الرشاشة الفرنسية قد نصبت على قمم المرتفعات القائمة على جانبى الطريق من مونت كارلو إلى كاب داى ، وقد وقف حول كل مدفع جندى فرنسى وجنديان من جنود السنغال أو الجيش الأسود — كما يسميه الفرنسيون — استعدادا لأية غارة تجىء من ناحية إيطاليا

وكانت هذه هى الدلالة الثانية على خطورة الحالة وعلى ان الحوادث تسير بأسرع من عقرب الثوانى إلى حرب الدمار ..

الى مرسيليا

واستقر رأينا على مغادرة كاب داى إلى مرسيليا لكى نغادر أوربا إلى مصر على الباخرة النيل ووضعنا حقائبنا فوق سيارة صديقنا احمد الألفى — وقد اصبحت هذه السيارة اشهر من نار على علم بفضل مقالات صديقنا الصاوى فى باريس — وتحرك الركب من كاب داى ..

وعلى طول الطريق من كاب داى إلى مرسيليا أو الكورنيش المشهور ، كنا بين وقت وآخر نقف جانباً لكى نفسح الطريق للجنود ومعدات الحرب والقتال التى كانت قادمة من الغرب إلى الشرق .. أى إلى الحدود الفرنسية الايطالية ؟

واقبل المساء . وكنا نمر بالقرى والبلدان الفرنسية الواقعة على طول امتداد الكورنيش فاذا بها مظلمة تماما إلا من المصابيح الباهتة الزرقاء . وكنا نرى الأهالى وقد تجمعوا امام دورهم يسألون بعضهم بعضا هل من جديد .. أو يصيحون بسيارة مارة هل سمع اصحابها شيئا عن اعلان الحرب ؟

جو فزع .. واعصاب متوترة .. وظلام مقبض للنفوس ..

إذن هى الحرب !

فلسفة الموت

قال صديقى احمد وهو يدور حول منعرج خطر من تعاريج الكورنيش — وكان هو الذى يتولى قيادة السيارة ، قال :

— الرب واحد والعمر واحد وكل نفس ذائقة الموت .

قلت له : أعرف ذلك ولكنى أعارض بشدة فى أن أذوق الموت مهشما على الصخور أو أسقط فى البحر من ارتفاع مائة متر أو تزيد . . فأرجوك تمشى على مهلك شوية .

ذلك لأنه كان يقود السيارة بسرعة خمسين

كيلو متراً فى ظلام دامس وبين تعاريج الكورنيش وهى أشد خطرا من تعاريج لبنان المعروفة باسم الكيعان .

النوم على الأرض

ودخلنا مرسيليا وكانت الساعة التاسعة مساء ، والمدينة كلها فى ظلام . ولم تكن المصابيح الزرقاء ونورها الضعيف حيث يقع الا لتزيد فى حدة الظلام .

وسرنا فى شارع الكنابيير المشهور . . وبعد دقائق كادت السيارة تعانق قاطرة ترام ولكن الله سلم . . .

وانحرفنا إلى اليمين . . وإذا بهتاف حاد من اللعنات والشتائم باللغة الفرنسية الفصحى وهى أفصح اللغات فى السباب . . ذلك لأن السيد احمد صعد بالسيارة دون أن يدرى إلى الرصيف أمام قهوة كانت تعج بالزبائن الذين لم يرهم فى الظلام !

ومضينا نبحث عن فندق ننام فيه .

وكل من سافر إلى أوربا فى هذا الصيف وكتبت له السلامة وعاد قد كتب أو تحدث ووصف مرسيليا فى تلك الأيام وكيف أنها كانت مزدحمة بألوف الراغبين فى السفر وكيف أن الفنادق كانت تعج بالنازلين حتى لم يبق فيها موضع لقدم . .

لا حاجة إذن لوصف مالاقيناه فى ذلك المساء . . . ويكفى أن أقول إنه بعد ثلاث ساعات فى البحث والرشوة والرجاء استطعنا أن نجد فندقا له بين فنادق مرسيليا نفس المقام الذى يتمتع به فندق الكلوب المصرى فى حى سيدنا الحسين بين فنادق العاصمة ، وقد رضى الفندق المذكور أن يقبل صديقىّ احمد وعلى ضيوفا عليه . . . على أن يناما على أرضية غرفة الجلوس فى الدور الأرضى فى مقابل خمسين فرنكا لكل منهما فقط لاغير

وكلاهما - احمد وعلى - يتمتعان بثروة طيبة من اللحم والشحم تضعهما فى صف ما فوق الثمانين كيلو جراما فلا خوف عليهما وقد حباهما الخالق بهذه « المرتبة » اللينة من النوم على بساط من تحته بلاط !

أما أنا وعظام جنبى تكاد تخرق المترة . . ماذا أفعل وكيف أنام على الأرض ؟

وأشفق علىّ خادم فى الفندق وأخذنى إلى « البنسيون » الذى يقيم فيه ، ونزلت لى صاحبة البنسيون عن غرفتها فى تلك الليلة فى مقابل مبلغ يكفى لايجار شقة فاخرة فى فندق جورج الخامس أو فندق كريون !

شكر واجب

وانطلقنا فى الصباح فى شوارع مرسيليا، وكنا نقابل بين خطوة وأخرى مصريين عديدين نعرفهم أو لا نعرفهم لا يهم . . ؟ كنا نقف ونتحدث معا «وكل غريب للغريب نسيب » كما قال المرحوم أبو فراس

هل وصلت الباخرة النيل ؟ وهل تسافر فى موعدها أم تقدم موعد سفرها ؟ وهل فيها أماكن خالية وهل .. وهل .. وهل .. الف هل وهل كل واحدة منها تحطم الاعصاب

وهنا — وعمرى ما كنت مداحا ولا صاحب ربابة يحرق البخور — هنا يسعدنى قضاء واجب من الشكر والاعتراف بالجميل لمدحت يكن وطلعت حرب وتوفيق دوس

لست أدرى ماذا كان يحدث لمئات المصريين الذين عادوا على الباخرة النيل لولا وجود السادة المذكورين فى مرسيليا

لقد قامت صعوبات عديدة ذللوها كلها واحدة بعد الأخرى

صعوبة فى توفير أكبر عدد ممكن من الأسرة لأكبر عدد ممكن من المسافرين

وصعوبة فى توفير الزاد والمؤن الكافية لرحلة الباخرة ..

وصعوبة فى اقناع السلطات الحربية من أجل الحصول على اذن بسفر الباخرة من مرسيليا بعد أن قررت الحكومتان الأنجليزية والفرنسية اقفال البحر الأبيض وبحر البلطيق

وصعوبة فى اقناع بعض موظفى الباخرة من الايطاليين بالسفر مع الباخرة وكانوا يرفضون فى أول الأمر بحجة أن الباخرة قد لا تصل مصر إلا وهى فى حالة حرب مع ايطاليا وهذا تعتقلهم الحكومة المصرية بصفتهم من رعايا الاعداء

وصعوبات غير هذه وتلك، ذللوها كلها وهكذا استطاعت الباخرة النيل أن تقوم من مرسيليا وأن تعود إلى أرض الوطن بمئات من المواطنين

دوس باشا

يشترى اللحم والخضار

ولقد ذهب توفيق دوس باشا بنفسه يبتاع للباخرة ولهذا العدد الكبير من المسافرين مايكفى من اللحم والسمك والدجاج والفاكهة والخضار . . .

أزمة ورق الصحف وتخفيض عدد الصفحات

بسبب الحرب وما ترتب عليها من اغلاق البحر الأبيض تقريبا وانقطاع المواصلات بين مصر والدول الاسكندنافية التى تورد لنا معظم ورق الصحف للطباعة وكذلك بسبب ارتفاع أسعار الشحن ارتفاعا فاحشا ومضاعفة أسعار التأمين على النقل البحرى ، تحس مصر الآن بأزمة حادة فى ورق الطباعة ولهذا فقد قررت الصحف من يومية وأسبوعية انقاص عدد صفحاتها حتى تستطيع أن تقتصد فى كميات الورق الموجودة فعلا إلى أن تستقر الأحوال إلى حد ما وينتظم الاتصال مرة ثانية بيننا وبين شمال أوربا .

وكانت مهمة شاقة أن تجد فى سوق مرسيليا وفى يوم واحد هذه الكمية من الطعام التى تكفى لجيش صغير.

وذهب سعادته كذلك يبتاع عدداً من «المراتب» المحشوة بالقطن لينام عليها العدد الأكبر من ركاب الباخرة الذين دبرت لهم أماكن للنوم فى قاعة الجلوس وقاعة التدخين وغرفة المكتبة وحديقة الشتاء.

وقيل له ليست هناك مراتب جاهزة للبيع

قال: اصنعوها.

قالوا: نعم. ولكن المرتبة تتكلف تسعين فرنكا على أن نسلمها لكم بعد ثلاثة أيام:

قال: ولكن الباخرة تسافر غداً؟

قالوا: إذن يكون سعر المرتبة الواحدة ١٥٠ فرنكا

قال: فليكن. وهكذا كان.

راقصة وكلبها

ووقف دوس باشا عند أسفل سلم الباخرة يراقب بنفسه قدوم المسافرين ويعطى التعليمات

وأقبلت الراقصة أمينة محمد وهى تبكى وتنوح وترجو الباشا أن يساعدها.

سألها ماخبرها

قالت: عازين منى تذكرة ثانية ولا معييش فلوس

— تذكرة ثانية علشان إيه؟

قالت أمينة:

— علشان الكلب.. الكلب بتاعى..

— كلبك! احنا فى ايه والا فى ايه!

— فى عرضك يا باشا.. دنا أحبه قوى!

ولم يستطع دوس باشا أن يتخلص من امينة محمد الا بعد أن عوفى الكلب المحبوب من أجرة السفر على الباخرة النيل.

العاصفة

وأقلعت بنا الباخرة فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء.

وكان القبطان وهو انجليزى يحمل تعليمات سرية مختومة من البحرية البريطانية على أن لا يفضها إلا بعد أن يبتعد عن مرسيليا بمسافة ٣٠ ميلا

وقد كان. وانحرفت الباخرة عن الطريق المعروف، وسارت طبقا للتعليمات فى طريق آخر.

وفى مساء اليوم الثانى — الخميس ٣١ اغسطس — رأينا فى الافق إلى يمين الباخرة أنوار الشاطىء التونسى وهى تومض وتختفى

وفجأة اكفهر الجو، ومزق سكون الليل رعد عريض عميق... وانصبغت صفحة الافق نحو المغرب بلون الدم.

وقالت سيدة مصرية كانت إلى جانبى:

— سحب الدم علامة الحرب.

وهبت ريح ثقيلة حارة فوق سطح الماء..

وجلجل الرعد.. وومض البرق.. وانفتحت أفواه القرب بمطر غزير.

وكانت ليلة. ولا أحسب أن أحداً من ركاب الباخرة غمض له فيها جفن..

وفى ساعات الصباح الاولى، كانت العاصفة قد بلغت أشدها، وكانت سرعة الريح مائة ميل.. وتولى القبطان قيادة الباخرة بنفسه. وقد اضطرت الباخرة ثلاث مرات إلى الوقوف.. وكانت فى كل مرة منها تقف نحو نصف ساعة حتى تهدأ الريح.

وكانت هذه العاصفة فى ليلة الجمعة أول سبتمبر.. أى أول أيام الحرب كأنما شاءت الطبيعة أن تشارك العالم فى اعلان المصاب.

ومضينا يوم الجمعة ونحن فى هم وفزع ما بين الحرب والبحر، وكم من واحد بيننا تسلل خفية إلى غرفته وأقفل وراءه الباب وجرب كيف يلبس حزام النجاة استعداداً للطوارىء.. طوارىء البحر وطوارىء الغواصات!

ومررت بصديقى النائب المحترم عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة فى مجلس النواب، وكان مستلقيا على كرسى طويل.

وقال الصديق: يا رب.. حنلاقيها منين والا منين.. من البحر والا من الحرب!

غريق!

وبينما أنا واقف اتحدث مع سعادة فؤاد أباظه باشا والأستاذ النائب المحترم محمود أبو الفتح، وقد استندنا إلى حاجز الباخرة المطل على البحر، أبصرنا بجسم ما فوق سطح الماء وقد ركزت فيه عموديا قطعة من الخيزران ربطت بطرفها قطعة من القماش الابيض..

ولم نتبين جيداً لضعف النور ما هو هذا الجسم العائم الذى ترفرف فوقه قطعة القماش البيضاء؟

ولكن المعنى كان اوضح من ان نستطيع تجاهله.

هذه الراية البيضاء المربوطة إلى قطعة الخيزران انما قصد منها لفت انظار السفن.. إلى انقاذ انسان ما لعله الجسم الذى لم نتبينه جيداً والذى كان غائصاً فى الماء!

ووجمنا.. وقلت أنا لعله صياد مسكين —وكنا على مقربة من مالطة— داهمته عاصفة الصباح فقلبت زورقه وحاول هو النجاة.. فربط نفسه إلى قطعة من الخشب ورفع منديله الابيض ليلفت إليه نظر سفينة عابرة!

وقال أبو الفتح بصوت يكاد لا يسمع: أو لعله احد المسافرين على الباخرة كذا..

وكانت الباخرة قد اقلعت قبلنا من مرسيليا بيوم واحد!

ثم اضاف ابو الفتح: لا تنسوا أن فى البحر الابيض ٨٠ غواصة ألمانية!

* * *

نعم.. لقد عشنا اياما على ظهر الباخرة كان فيها تاريخ العالم يصهر فى اتون.. وقد عشنا نحن كل دقيقة وكل ساعة فى ذلك التاريخ.

محمد التابعى

تليفون المجلة
٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

ساعة مع محمد محمود باشا وطبيبه الخاص

رئيس الوزراء السابق يتحدث عن الاستعدادات الحربية فى مرسى مطروح . . . .

ويضبط متلبسا بتهريب ٣ طماطمات محشوة

ذهبنا الى فندق وندسور بمدينة الاسكندرية لنزور صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا بعد عودته من مرسى مطروح.

وكان الفندق هادئا ، لاجلبة فيه ولاضوضاء ،ولا رجال بوليس على يضربون السلام ، ولا رجال بوليس سرى يحلقون فى الداخلين والخارجين .

ذلك لأن مقاليد الحكم قد انتقلت من فندق وندسور الى فندق سان استفانو ، وبعد أن كان يقيم فى فندق وندسور سبعة وزراء تضاءل العدد حتى أصبح وزيراً واحداً هو صاحب المعالى الحفناوى بك وزير الزراعة .

وكان رفعة محمد محمود باشا جالسا مع صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ولى العهد يتحدثان عن الحرب والأزمة الدولية ومرسى مطروح . وانتظرنا حتى انتهت المقابلة،وصافحنا رفعة محمد محمود باشا وسألناه كيف الحال ؟ فقال عال . — وكيف الصحة فقال عالين . ومارأيكم فى السياسة فقال رفعته : فيه احكام عرفية !

وقال لنا رفعته إن بريطانيا قد أعلنت الحرب — وكان ذلك بعد ظهر الاحد — فسألناه هل يعتقد أن ايطاليا ستدخل الحرب فقال : لا أظن .

ثم جرى حديث عن الحرب فسألنا رفعته هل يظن أن الحرب ستستمر طويلا فقال :

— أظن أنها قد تطول ثلاث سنوات

— ومن الذى ينتصر ؟

فأجاب رفعته :

— انجلترا وفرنسا بلا شك. إن استعداد الحلفاء العسكرى عظيم وسينتهى الأمر بأن تقوم ثورة داخلية فى المانيا لأن أهل المانيا غير راضين عن الحالة التى أوجدهم فيها هتلر

فسألنا رفعته عن رأيه فى اعلان الاحكام العرفية ، وماذا كان يفعل لو كان هو الحاكم العسكرى الآن .

قال رفعته : انى أهتم بصحتى فقط . اسألنى عن صحتى .

فسألنا رفعته عن صحته فقال :

— أصبت فى ليلة سفرى الى مرسى مطروح ببرد شديد فارتفعت درجة حرارتى الى ٣٩ ولكنها لم تستمر طويلا على ذلك فقد هبطت الحرارة الى أن أصبحت عادية ولكنى اضطررت أن أبقى فى فراشى عشرين يوما كنت فيها تحت مراقبة دقيقة فلم يسمح لى طبيبى بالأكل ولا بقراءة الصحف ، وكان نجلى هام يبيت طوال هذه العشرين يوما جالسا على كرسى يراقبنى أثناء نومى ، وفى نهاية المدة تحسنت صحتى ولكنى عدت وأصبت بعسر هضم ، وتحسنت صحتى بعد ذلك ، وسمح لى بالخروج من غرفتى ، ولكن الحالة الدولية تطورت واضطررت أن اعود الى الاسكندرية .

— وهل ستعود رفعتكم إلى القاهرة قريباً ؟

— لا أظن ! بل سأمكث هنا فى الاسكندرية حتى نهاية الشهر ، وقد أنتهز هذه الفرصة وأدخل مستشفى المواساة وأبقى به بضعة أيام .

— لعل رفعتكم لم تتعبوا من القطار الذى أقلكم من مرسى مطروح إلى الاسكندرية ؟

— لا .. بل على العكس لقد قضيت وقتاً طيباً فيه ...

طبعا شاهدتم الاستحكامات العسكرية فى مرسى مطروح فما رأيكم فيها ؟

— إن الاستعداد العسكرى هناك على أحسن ما يرام وأنا واثق من متانة دفاعنا على الحدود . وبينما كنت فى القطار رأيت ضابطا بريطانياً جالساً على ربوة عالية وسط الصحراء وفوق رأسه مظلة عالية ، وسألت نجلى هام وهو مهندس عن سبب جلوس الضابط هكذا فقال لى إنه يشرف على آلة

عجيبة اخترعها الانجليز وبواسطتها يستطيع الضابط أن يعلم بالغارات الجوية قبل وصول الطائرات إلى الحدود بمئات الأميال، فيعرف سرعة الطيارات وعددها وموعد وصولها إلى الحدود فتعمل الاحتياطات لصدها قبل وصولها .

— وما رأى رفعتكم فى الوزارة القومية؟

— قلت لك إننى أستريح ..

— وهل تعتقد رفعتكم أن صحتكم تحسنت

— جداً والحمد لله ..

* * *

وأتيح لنا بعد ذلك أن نجلس مع الدكتور أبو بكر الدمرداش بك مدير مستشفى الحميات وطبيب رفعة محمد محمود باشا الخاص . .

وهو رجل ظريف يحمل دستة ونصفا من الشهادات تحوى جميع الحروف الهجائية من الألف إلى الياء .

وكان الدكتور الدمرداش بك غاضباً على الصحافة فقد نشرت الصحف أن الطبيب الذى يرافق رفعة محمد محمود باشا فى سفره هو الدكتور الشوربجى بك مع أن الدكتور الشوربجى طبيب مولّد !

وسألنا الدكتور الدمرداش عن حالة محمد محمود باشا الصحية فقال الدكتور :

— لقد كان محمد باشا متعباً ولهذا منعته من قراءة الجرائد ومن الاشتغال بالسياسة وقد استفاد رفعته من وجوده فى مرسى مطروح وأصبحت حالته المعنوية حسنة جداً ، وهو فى طريقه إلى الشفاء وقد بذلنا مجهوداً لمحاربة فقر الدم الذى كان يشكو منه رفعته وانتظم ضغط الدم ومنعته كذلك من التدخين وجعلت عدد السجائر أربعاً فقط فى اليوم ..ولكن عيب محمد باشا أنه لا ينفذ تعليمات الأطباء وكثيراً ماينتهز فرصة غيابى ويستولى على سجائر أكثر من العدد المسموح له به .



وقد اكتشفت بحكم صلتى بمحمد باشا محمود أنه مهرب ماهر ، فقد ضبطته مرة متلبساً بتهريب ٣ « طماطات محشية » .. وحدث له عسر هضم مرة لأنه أكل بطيخاً وبيضا مع أن البيض يتعب صحته ، ولكن رغم كل هذا فانى أعتقد أن صحة محمد محمود باشا ستكون بعد شهرين على أحسن ما يرام وستعود إليه قواه التى أنهكها فى السنة والنصف التى قضاها رئيساً للوزارة ..

فسألناه :

— وهل تعب محمد باشا من ركوب الطوافة الأميرة فوزية التى أقلته إلى مرسى مطروح .

— قد تدهش إذا قلت لك إننى أنا ومحمد باشا الوحيدان اللذان لم نتعب من هذه الرحلة لأن محمد محمود باشا «بحار طيب» Good Sailor بينما نام سيد خشبة باشا بعد ساعة أما ابراهيم بك الطاهرى فقد أصيب بالاعياء والاغماء ، ولكن هذا لم يمنعه من ان يتناول الطعام لأن معدة ابراهيم الطاهرى من الاشياء التى تحير الطب إذ أن فى استطاعته أن يأكل الزلط ويهضمه دون أى تعب !

— إذن فأنت ترى أن صحة محمد باشا محمود تقدمت ؟

— نعم أرى ذلك . وأنتهز هذه الفرصة لألفت نظر معالى وزير الصحة إلى رجل يتدخل فى صحة محمد محمود باشا ويزاول مهنة الطب دون ترخيص فيجب الضرب على أيدى أمثال هؤلاء الأطباء المزيفين .

— ومن هو هذا الطبيب ؟

— « الدكتور » حفنى بك محمود ، فهو يتدخل فى شئوون الطب ويصف الأدوية ويناقش الآراء الطبية دون ان يحمل تصريحا بمزاولة هذه المهنة من وزارة الصحة !

فشكرنا للدكتور الدمرداش حديثه الظريف ووعدناه بابلاغ البوليس ..

سياسة العالم من وراء الستار

سبب النفاق

الشعب الفرنسى ساخط على مسيو لافال رئيس الوزراء الأسبق ويقول الساسة إنه لولا تساهل لافال فى مسألة الحبشة لما تجرأت الدول الدكتاتورية على سياسة الجشع التى سارت عليهـا فى السنوات الأخيرة .

ويقول أحد النواب الاشتراكيين إن مسيو لافال منافق خطير وله وجهان والدليل على ذلك أن اسم لافال Laval يقرأ من اليمين كما يقرأ من اليسار !

وفى الأسبوع الماضى رأى كاتب هذه السطور المسيو لافال يتجول فى شارع الشانزلزيه وقد تهدم الرجل وامتلأ رأسه بالمشيب .

وكان الناس ينظرون اليه ويتهامسون قائلين :

— لولا تساهل هذا الرجل لكان الآن على رأس الحكومة القائمة .

الجواب المفيد !

فى أحد الاجتماعات الأخيرة وقف مستر ديفاليرا رئيس حكومة ارلندا يخطب فى جمع من الارلنديين .

وقال الرئيس أثناء خطبته :

— والآن أتوقف قليلا لأسأل نفسى..

وهنا قاطعه أحد المستمعين قائلا :

— اسأل واحد تانى عنده عقل !

وضحك مستر ديفاليرا وواصل إلقاء خطبته !

تذكار !

اعتاد مستر ايدن لما كان وزيراً أن يذهب إلى حلاق معروف بالقرب من دونتنج ستريت.

وفى الأسبوع الماضى دخل مستر إيدن الوزارة فذهب تواً إلى حلاقه القديم .

وقابل الحلاق الوزير بالترحاب قائلا :

— منذ عام لم أر وجهك يا مستر إيدن .

فأجاب مستر إيدن :

— فى المرة الأخيرة التى حلقت فيها تركت نصف وجهى على موسك !

يقصد مستر إيدن أن الحلاق قد جرح وجهه أثناء الحلاقة جروحا بالغة !

لا مهو !!

حدث فى أثناء الغارات الألمانية على بولندا ان تحطمت سيارة احد الأفراد فذهب إلى شركة التأمين يطالب بثمنها .

وأجابه الموظف المختص ان الشركة لا تدفع نقوداً ولكنها سوف ترسل له سيارة مكانها !

وهنا قال الرجل :

— إذا كانت الحكاية كده أرجوك ان تلغى بوليصة التأمين على حياة حماتى !

وذلك ان البولندى خشى ان تموت حماته فترسل له شركة التأمين حماة اخرى !!

حفيد الملك فؤاد فى بلاد العم سام

بقلم الكاتبة الامريكية هيلين هولت

دفعت الباب الدائر فى فندق الشورهام بمدينة واشنطون ، وإذا ببائعة السجائر تتقدم نحوى وتهمس فى أذنى بأن هناك ما يهمنى ...

واشتريت علبة سجائر بأربعة أضعاف ثمنها ... وهمست الفتاة فى أذنى بأن فى الفندق أميراً مصرياً .

قلت : لا بد وأن يكون الأمير محمد على ابراهيم الذى قابلته فى نيويورك منذ سنوات ، والذى استطاع بكرمه الحاتمى وظرفه أن يحدث ضجة فى هوليوود . .

ولكن البائعة أصرت على أن الأمير المصرى يزور أمريكا لأول مرة وأنه حفيد الملك فؤاد ! . .

ودهشت أنا . . فاننى أعرف أن الحفيدة الوحيدة لصاحب الجلالة الملك فؤاد هى صاحبة السمو الملكى الأميرة فريال . .

وقالت بائعة السجائر إنها واثقة مما تقول

واعتقدت أنا أننى أمام قصة طريفة ، فلا بد أن أحد الشبان ادعى أنه أمير مصرى وأنه حفيد الملك فؤاد ، ولا بد أنه يقوم بعدة عمليات نصب.. فلأحاول أن أكشف عنه الستار وأنشر قصته لتكون حديث الناس !

* * *

وفى صالون صغير فى الفندق رأيت شابا فى الثامنة عشرة من عمره ، تبدو عليه هيئة التلاميذ ، وقد وضع نظارة أمريكية على عينيه ، يبدو عليه النحول، ولكن فى عينيه خليطاً غريباً من الطيبة والذكاء . .

وتقدمت إليه وصافحته.. فقام وصافحنى



بعد أن وضع رواية فرنسية كانت بيده على المائدة .

وسألته : هل أنت حفيد الملك فؤاد ؟

فابتسم ابتسامة خفيفة وقال : نعم .

قلت : إذن انت أمير مصرى .

قال : لا . . .

وظننت أنه وقع فى المصيدة فسألته :

— كيف تكون حفيد الملك فؤاد ولا تكون أميراً مصريا ؟

فسكت برهة . . . وظننت أنا أننى فقشته . . . ولكنه قال :

— لسبب بسيط . . . إن والدتى هى ابنة الملك فؤاد . . .

قلت له : غريبة . . . إن ابنة الملك فؤاد الكبرى تزوجت منذ خمسة أشهر فقط من ولى عهد إيران .. ومن غير المعقول أن تكون قد انجبت ولدا فى الثامنة عشرة من عمره . وعمرها هى ١٨ سنة !

فضحك الشاب وقال :

— إن له بنات أخريات !

قلت : إننى أعلم ذلك ، فالأميرة فايزة فى الخامسة عشرة ، والأميرة فايقة فى الثالثة عشرة والأميرة فتحية فى التاسعة من عمرها.

فهز الشاب رأسه وقال :

— يبدو لى أنك حفظت أسماءهن كلهن ، فكيف علمت ذلك ؟

فأخبرته أننى رأيت الأميرات ذات مساء فى سيارتهن وهى تسير على شاطىء النيل . . .

فسكت قليلا وضحك . . ثم قال :

— إنك نسيت واحدة . . فان الملك فؤاد كان متزوجا من الأميرة شويكار وأنجب منها الأميرة فوقية ، وتزوجت الأميرة فوقية من محمود فخرى باشا سفير مصر فى باريس .. وأنا ابن الأميرة فوقية وقد سميت أحمد تيمنا باسم جدى الملك احمد فؤاد ... وأولاد الأميرات لايكونون أمراء فهل آمنت الآن بأننى حفيد الملك فؤاد ومع ذلك لست أميراً ؟.

فضحكت وقلت : نعم آمنت . . إننى مغفلة صحيح !

* * *

وجلسنا نتحدث .

وفجأة قال الشاب احمد فخرى : ألا نستطيع أن نتحدث بالفرنسية ؟

قلت له إننى ضعيفة لسوء الحظ فى الفرنسية ويجب أن أستعين بقاموس

وأشفق حفيد الملك علىّ ، وعلى اللغة الفرنسية أيضا ، فتكلم معى باللغة الانجليزية.

قال لى إنه يتمنى لو كان فى مصر الآن ، لأن الجو فى واشنطون الآن أشد حرارة منه فى مصر . .

وظن الشاب الملكى أننى سأدهش لهذا التصريح الخطير . . ولكنى لم أدهش لأنى كنت فى مصر فى الصيف الماضى وعرفت أن ما يسمونه هناك «جواً حاراً» يعتبر «جواً مدهشا» الى جانب جو واشنطون الملعون !

والواقع أن الجو فى واشنطون لايطاق، إننا نقضى حياتنا فى شهر اغسطس انصاف عرايا، بينما الليالى فى القاهرة بديعة يهب عليها نسيم عليل ، أما ليالى واشنطون فى اغسطس فهى كالجحيم ، والنسيم الذى يهب عليها فى الليل كاللهيب .

وقال لى احمد فخرى إنه قضى حياته فى باريس منذ كان فى الثانية من عمره ، فقد عين والده فى سنة ١٩٢٣ وزيراً مفوضا فى باريس وهو الوزير المفوض المصرى الوحيد الذى بقى فى منصبه منذ بداية التمثيل السياسى المصرى الى اليوم .

وهز الشاب رأسه أسفاً لأنه يفكر كباريسى أكثر مما يفكر كمصرى ، وذلك لأنه اختلط بالشبان الباريسيين لعدم وجود شبان مصريين فى سنه فى فرنسا . . ولكنه قال إنه يريد أن يعود إلى مصر ليعيش بين قومه الذين يحبهم ويعتقد أنهم أعظم شعب فى العالم .

* * *

وتحدثنا عن التقاليد فى مصر ، وعما لاحظته أنا أثناء اقامتى هناك . . . وعن الفتيات المصريات وكيف انهن يسرن الآن على نسق الأوربيات . .

قلت له : ستعود قريباً إلى مصر لتختار لنفسك عروسا مصرية .

فضحك وقال : إن أفراد الأسرة المالكة لا يختارون زوجاتهم بأنفسهم إن زواج الأمراء مثل لعبة الشطرنج ، فانا مثلا أعرف من الآن اسم زوجتى التى سأتزوج منها ... وقد اختارها لى والدى .

فسألته وما هو اسمها ؟

فقال هذا سر !!..

* * *

وجرى الحديث عن المستقبل ، فقال إن والده يريد أن يختار له صناعة تتفق مع تقاليد الأسرة . . فاما أن يكون جنديا مثل محمد على الكبير وإما أن يكون « دبلوماتيا » مثل والده أو سياسيا مثل جده حسين فخرى باشا الذى كان رئيساً للوزارة فى مصر لمدة أربعة أيام !

ثم تنهد وقال :

— ولكنى أكره السياسة الدولية ولا أحب أن أكون جنديا إلا إذا كانت بلادى فى خطر ، أما فى حالة السلم فانى أكره أن أكون جنديا أو موظفا فى السلك السياسى لأن كلا الرجلين مقيد بأحكام وقوانين . . وأنا أوثر الحياة الحرة الطليقة .. إننى أحب أن أكون عالما، فان ألذ ساعاتى هى التى أقضيها فى حل المسائل الرياضية .

وقال لى إنه يدرس العلوم الرياضية مع طلبة أكبر منه سنا ويسره أنه متفوق عليهم.

* * *

وقال لى إنه يقضى شهرا إجازة فى امريكا ، ولكنه أراد أن تكون إجازة علمية فلم يقتل هذا الوقت فى ارتياد الملاهى والمسارح ، ولم يذهب إلى هوليوود ، ولم يقابل كواكب السينما، وانما اكتفى بزيارة المعامل والمصانع .

وتحدثنا عن الحرب فقال إنه متشائم ..

فسألته : وهل تخاف مصر من الحرب ؟

فقال بكبرياء :

— كلا .. إننا لا نخاف أحدا ولا نخاف شيئا .. إن مصر الآن قوية وهى تقوى مع الأيام .. ونحن أمة عجوز ولكننا ولدنا من جديد . . وشعور المصريين هو شعور الثقة بالمستقبل وبأن مصر ستكون قريبا من أكبر دول العالم .. إن مصر كانت مصرع الطغيان وستثبت ذلك الأيام ..

ثم سكت قليلا وقال :

— لا تدهشى من أننى أتحدث بمثل هذه الحماسة .. إننا فى مصر نقاوم الزمن .. وسنقاوم كذلك كل الدكتاتوريات التى تحاول أن تعبث بالسلام ..

واشتد بريق عينيه وثقته بنفسه وهو يتحدث ، وانقلب الشاب الوديع المسالم إلى شاب واثق من نفسه ومن أمته .. حتى ذكرنى بصوت خاله الملك فاروق وهو يخطب شعبه فى الراديو .

وعندئذ قلت له :

— آمنت الآن .. أنك حفيد الملك فؤاد !

هيلين هولت



بالطيارة

اشترى رفعة شريف صبرى باشا من باريس سيارة « كادلاك » جميلة ليطوف بها جبال سويسرا ثم يعود بها الى القاهرة .

ولكن بعد أسبوعين من شراء السيارة أطل شبح الحرب برأسه فترك رفعته السيارة الجديدة فى سويسرا واستقل طائرة من اثينا إلى الاسكندرية .

ويقول شريف باشا إنه كان يشكو مرض المصارين ولكن العلاج الذى اتبعه فى مدينة بلامبيير فى فرنسا افاده وإنه قد استعاد صحته .

بعد النظر

لما تحرجت الحالة الدولية طلب سعادة مصطفى الصادق بك وزيرنا المفوض فى روما من السيدة زوجته أن تعود إلى مصر فى الحال .

ولكن السيدة رفضت وأصرت على البقاء بجانب زوجها فى تلك الاوقات الحرجة .

وأرسل الوزير إلى القناصل المصريين فى ايطاليا يطلب منهم ترحيل زوجاتهم فوافقوا وعاد الوزير الى زوجته يقول :

— اذا كان القناصل سمعوا الكلام .. لازم انتى كمان تسمعى الكلام .

وبعد الحاح قبلت السيدة ان تصحب انجالها وتعود إلى مصر .

وبعد ان استقلت الباخرة ظهر أن ايطاليا قررت أن تبقى على الحياد .

وتقول السيدة الفاضلة إن احساسا قلبياً كان يقول لها إن موسولينى سوف يقف على الحياد .

وهكذا كان قلب المرأة أبعد نظراً من رأس الرجل .. بل من رأس العالم كله .

الحرب ! الحرب !

لقد لعب مارس إله الحرب الدور الأول فى مأساة اصطياف عظمائنا وكبرائنا .

إذ اضطرت السيدة الفاضلة أم المصريين أن تقطع رحلتها وتعود إلى مصر رغم حاجتها الى الراحة والاستشفاء .

وقطعت السيدة هدى هانم شعراوى وكريمتها رحلتهما فى أوربا وذهبتا الى ميناء مارسيليا للبحث عن محلات فى البواخر المسافرة إلى مصر .

ما هو الدلال ؟

للأميرة قدرية حسين

هو حالة استبدادية ، يعامل الحاكم بها محكومه فى عنفوان سلطانه وجبروته

هو لذة ، القليل منه ينبه مشاعر النفس والكثير منه يورث السآمة والملل .

هو مادة ، تلين القلوب الصخرية وتجعلها أسيرة الجمال .

هو سلاح الرياء يستعمله صاحبه فى معركة الحب .

هو كلمة تدل على نعمة الحس وضياء القلب ومناعة الروح .

هو جزاء يتحمله المحبوب لأجل الحب

قدرية حسين

وكانت فنادق مارسيليا فى ذلك اليوم مزدحمة فاضطرت زعيمة النهضة النسائية فى مصر أن تنام على الارض فى صالون فندق اللوفر .

وفعلت مثلها كثيرات من سيداتنا اللاتى اعتدن حياة الرفاهية والرخاء .

دعاء !

أراد دولة عبد الفتاح يحيى باشا ان يخدم صديقه العزيز صدقى باشا فنقل مهره الاستاذ على مرعى الى فرسوفيا ببولندا !

واذا بالحرب تعلن والجيوش الالمانية تزحف نحو فرسوفيا وأرسل الاستاذ على مرعى زوجته كريمة دولة صدقى باشا والاولاد إلى مصر وبقى هو فى فرسوفيا يدعو لدولة عبد الفتاح يحيى باشا بالعمر الطويل !!

بسبب هام

لما ظهر خطر الحرب نصح سعادة توفيق دوس باشا شقيقه وهيب بك بالعودة الى مصر على الباخرة النيل

ولكن وهيب بك رفض النصيحة وقال إن الحرب لن تعلن لأن معلوماته تدل على أن هتلر متمتع بجميع قواه العقلية

ثم أعلنت الحرب وسافر وهيب بك الى مرسيليا باحثا عن محلات فى الباخرة النيل

وقال توفيق باشا لشقيقه :

— مافيش محلات !

وأعد وهيب بك مذكرة مسببة رفعها الى بنك مصر يطلب فيها فصل شقيقه دوس باشا من شركة الملاحة ثم حجز محلات على الباخرة كوثر ..

وفى آخر لحظة خلت أماكن على الباخرة النيل فذهب أحد الأصدقاء إلى وهيب بك يعرض عليه الحضور .

ولكن وهيب بك رفض بإباء وشمم لان صديقة السيدة الفاضلة حرمه أصرت على أن يكون لها حمام خاص .

عودة صديق

عاد من اوربا فى الاسبوع الماضى المحامى المعروف الاستاذ مصطفى مرعى بعد قضاء شهرين فيها .

دفاع حار !

سافر سعادة عبد الحميد سليمان باشا الى لندن لأعمال خاصة ثم عاد منها بعد أسبوع

ويقول سعادته إنه اعتاد حين وصوله لندن أن يوزع نقوده على جميع جيوب جاكتته بسبب حادث وقع له منذ سنوات

فقد حدث أن كان راكباً فى الأمنيبوس فداس أحد الركاب الانجليز على قدمه

ولما رأى راكب آخر هذا العمل أمسك بخناق المعتدى ولعن له الأولين والآخرين لأنه اعتدى على قدم زائر أجنبى

ولما اشتدت المعركة تدخل عبد الحميد باشا بين المتنازعين وقال لهما انه بصفته المعتدى عليه قد صفح عن المعتدى .

وبعد لحظات تحسس عبد الحميد باشا محفظته فلم يجدها !

ومن سوء حظ الباشا أن الحادث وقع له يوم الأحد والبنوك معطلة فاضطر أن يعيش مع عائلته طول يوم الأحد وليس فى جيوبهم مليم واحد !

محام ومليونير

عاد من أمريكا فى الأسبوع الماضى الوجيه كامل واصف تصحبه السيدة الفاضلة زوجته .

وقد سافر الوجيه منذ شهور الى نيويورك لزيارة المعرض وشراء إطار لشهادة



(بمناسبة إشاعات غرق المراكب)

سيدة الطبقة الراقية — يا محمد خلى الرجل ده بره لغاية ما أخلّص التواليت ! !

البكالوريوس التى حصل عليها من جامعة كامبردج .

وسمعنا أن الوجيه ينوى دراسة القانون فى القاهرة لكى يستطيع ادارة أعماله الواسعة بدون الاعتماد على المحامين

حرب الكلاب

الوجيه محمد عزت نجل رفعة عزيز عزت باشا من هواة تربية الكلاب ، وقد اشترى سبعة كلاب يزيد حجم كل منها على حجمه البسيط !

ولما أعلن الهر هتلر الحرب على بولندا أعلنت الكلاب الحرب على أثاث المنزل لخطمته كله !

واستدعى عزيز باشا نجله وأمره بالتخلص من الكلاب فى الحال !

وضع اليد

منذ شهرين سافر الدكتور احمد شفيق بك الطبيب المعروف الى مدينة كارلسباد بالمانيا بسبب حاجة السيدة زوجته الى الاستشفاء .

ثم أعلنت الحرب والدكتور لايزال فى المانيا . وقد طيرت عائلته البرقيات ولكن الحكومة الالمانية تمنع وصول أو خروج البرقيات .

فهل تمكن حضرته من الهروب أم أن الهر هتلر وضع يده على أحد كبار اطبائنا ؟

هذا هو السؤال الذى يدور على لسان أصدقاء الطبيب ومرضاه .

غلطة مطبعية

يطلق الاصدقاء على الأستاذ عبد الحميد عبد الحق لقب « أمير المؤمنين » واعتاد أن يسير وراءه أحدهم بصفته « مسرور » الجلاد ويتلقى أوامر السلطان بقطع رأس هذا وهذه !

ولكن يظهر أن السلطان ترك لقبه فى القاهرة لأنه لما ذهب الى بلاد السويد وقع له الحادث التالى :

دخل الأساتذة محمود أبوالفتح وحنفى أبو العلا وعبد الحميد عبد الحق أحد فنادق أوسلو عاصمة النرويج وأوقفوا سيارة الثانى

عند باب الفندق ثم تقدم أبو الفتح وأبو العلا بينما سار فى المؤخرة الأستاذ عبد الحميد عبد الحق يحمل عدة معاطف .

وظن مدير الفندق أن زعيم المعارضة هو سائق سيارة الأستاذين أبو الفتح وأبو العلا فأعطاه غرفة متواضعة فى الدور التاسع وأعطى زميليه غرفتين جميلتين فى الدور الثانى .

واعتقد عبد الحميد أن الفندق مزدحم وأن هذا هو سبب وضعه فى تلك الغرفة الحقيرة فرضخ للأمر الواقع ونام فيها حتى الصباح .

ولما حان موعد الافطار ذهب إلى غرفة الطعام ولكن (المتر دى أوتيل) قاده إلى غرفة أكل الخدم !

ولم يحتج عبد الحميد اعتقادا منه ان الغرفة الصغرى مخصصة لتناول طعام الفطور

ولكنه لما تلفت حوله وجد أن زملاءه فى الحجرة كلهم من الخدم وسائقى السيارات

ودخل عليه فى تلك اللحظة الاستاذ أبو الفتح وسأله عن صحته ثم تركه على هذا الحال !

وهنا سأل أحدهم الأستاذ عبد الحميد عن شخصية الاستاذ ابو الفتح قائلا :

— من هذا ؟ . . . هل هو سيدك ؟

فاجاب عبد الحميد :

— فشر ! أنا سيده !..

وهنا ضحك سائقو السيارات من ظرف عبد الحميد واسلوبه الجميل فى قلب الأوضاع

ولما غادرت الشلة الفندق صارحوا عبد الحميد بالخطأ الذى حدث فأصر على العودة ليقطع رأس صاحب الفندق الذى أهان أمير المؤمنين بالقول والاشارة كمان!

على الباخرة النيل

اتفق ركاب الباخرة النيل – التى أقلعت من مرسيليا فى طريقها إلى مصر يوم ٣٠ أغسطس الجارى – أن يقيموا حفلة تكريم لسعادة محمد طلعت حرب باشا وذهب وفد من الركاب إلى سعادته يعرض الأمر عليه إلا أن سعادته اعتذر شاكراً نظراً للظرف العالمى الحاضر . وبعد أخذ ورد انتهى الرأى إلى أن يكتفى بكلمة يلقيها النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق وكذلك الأستاذ فكرى أباظة وزجل للاستاذ احمد الالفى عطية وننشر فيما يلى قطعة مقتطفة من زجل الأستاذ احمد الألفى عطية .

* * *

يافريد العصر ياللى ما لكشى تانى
فى الوجود ولا جادشى بمثالك زمانى
لو عجز عن وصف أفضالك بيانى
يبقى مش ذنبى . مانيش لاقى المعانى
اللى تفصح عن ضميرى والشعور

انت فرد وفيك يا طلعت كل قوة
فيك شهامة وفيك نباله وفيك مروه
انت أعليت الوطن بره وجوه
بص واتأمل على مجدك وهو
خلدك يا باشا على مر العصور

انت صحّيت شعب من نومه وحييته
انت زرعك فيه تعهدته ورويته
واللى يا طلعت حسبته اليوم لقيته
كان نظر صايب يا باشا اللى رأيته
يوم ما أعليت العلم فوق البحور

لو ماكانشى اليوم حدانا النيل وكوثر
كنا دخنا وانظلم حالنا وأكتر
والعدو كان من مصايبنا تأثر
شوف بقى غرسك يا طلعت فينا أثمر
وانبدل به يأسنا القاتل سرور


٢٠٧
فيه صحة
ومنه انتعاش
تذكر أن ايام الحر شديدة فى مصر
وأن ارتفاع درجة حرارة الجو تفقد
الأجسام نشاطها وحيويتها فاجعل
الشاى المثلج
مشروبك المنعش المفضل
طريقة عمله: جهز شايا ثقيلا" واسكبه على بشور الثلج ثم اضف
اليه السكر والليمون او اللبن حسب ما يلائم ذوقك
الشاى الجيد وارد الهند وسيلان وجاوه وسومطرا



اللّى نسكر به ... نفطر به

شاعر القطرين فى هذه الأيام فى حالة مغص شديد لا يحسده عليه أعداؤه حتى ولا الأستاذ محمد متولى المخرج المفصول من الفرقة القومية .

والسبب فى المغص الذى استولى على أمعاء الاستاذ خليل مطران راجع إلى أنه أصبح فى حكم المقرر إلغاء الفرقة القومية ، لأن لمعالى النقراشى باشا رأيا فى هذه الفرقة يطابق تماما آراء الجمهور فيها ..

فقد حدث أن عرضت على معالى وزير المعارف مذكرة بنظام العمل فى الفرقة القومية، ولما وقع عليها نظر معاليه قال :

— فرقة قومية إيه وهباب إيه . . اللى نسكر به نفطر به . . والـ ١٥ ألف جنيه اللى بيضيعوا على الفرقة القومية نصرفهم فى أشياء تفيد البلد ..

ويقول بعضهم إن مدير الفرقة حين اتصل به هـذا الخبر حدث له شبه اغماء وإنه أمسك قلبه بيده اليسرى ومسح عينيه بيده اليمنى ، وإنه ابتدأ منذ تلك اللحظة يطبق الشعر على العمل . . فالسهاد والسهر وطول الليل ... كل هذه الأشياء التى كان لا يعرفها إلا فى الشعر ، أصبح يطبقها على نفسه فى هذه الليالى .

أما معظم أفراد الفرقة القوميـة فانهم يقولون بركة يا جامع لأن حالة الحرب التى نحن فيهـا الآن سيكون لها تأثير فى انعاش الأعمال الفنية فى مصر .

اطفوا النور

ابتداء من يوم الأحـد الماضى والاسكندرية فى حالة دفاع ..

وقد حدث أن كان المسرح القومى الذى تعمل به فرقة الأستاذ يوسف وهبى مضاء وصاح العسكرى بوجوب اطفاء الانوار وفى الحال أطفىء النور وأغلقت النوافذ ولم يبق إلا نور المسرح فقط .

وقد كان اطفاء النور فى تلك الليلة فرصة لدخول بعض المتفرجين دون أن يدفعوا ثمن التذاكر .

ولكن فى اليوم التالى عمل حسـاب حضرات المزوغين الذين يهربون من دفع الأجور حتى أن يوسف وهبى نفسه لم يستطع الدخول إلى المسرح إلا بعد أن سلطت على وجهه أنوار البطاريات وبعد أن دفع بعض الحسابات التى كانت متأخرة عليه !!

بيت الطاعة

وبمناسبة الحديث عن مبعوث العناية الالهية فى مصر وهو الأستاذ يوسف وهبى إن كنت قد نسيت ... بمناسبة الحديث عنه نذكر هنا أنه أصبح متجمداً عليه نفقة شرعية قيمتها ثلاثمائة جنيه تستحقها زوجته السيدة عائشة هانم فهمى . . . وقد حاول أولاد الحلال عمل اتفاق أو صلح بينهما ولكن كلا منهما متمسك بشروط لا يقبلها الآخر .

وقد رأى الأستاذ يوسف أخيراً أن يعد منزلا للطاعة يطلب فيه السيدة عائشة هانم فهمى .

وعلمت عائشة هانم بهذا الأمر فذهبت إلى صـاحب العمارة التى فيها محل الطاعة واتفقت معه على شرائها ، وتم شراؤها فعلا وأصبحت العمارة ملكا خاصا لحضرتها ....

ثم بعـد ذلك ارسلت انذارا إلى

الأستاذ يوسف وهبى باخلاء الشقة فى المدة القانونية .

ولازال الأستاذ يوسف وهبى يبحث عن محل آخر للطاعة ! !

فى الظلام

معظم الموسيقيين والمطربين والمطربات يصيفون الآن فى الاسكندرية

وبعد أن أصبح الثغر فى حالة دفاع اضطروا جميعا إلى مغادرة الثغر والعودة إلى القاهرة

أما السيدة فتحية احمد فهى الوحيدة التى قررت البقاء حتى تنتهى مدة ايجار منزلها الذى فى الاسكندرية

وتقول السيدة فتحية ان الاسكندرية فى الظلام أجمل منها فى النور ! !

فى حالة الحرب

ينوى حضرات الموسيقيين تقديم عريضة إلى معالى وزير المعارف يطلبون فيها إلى وزارة المعارف فى حالة ما إذا انقطعت ارزاقهم بسبب الحرب أن تعينهم وتعين اسراتهم الى أن تزول هذه الحالة .

ملاهى الاسكندرية

لن يمر منتصف هذا الشهر حتى تكون الفرق التمثيلية والصالات التى تعمل بالاسكندرية قد جمعت معداتها وعادت إلى القاهرة .

وقد أصبح فى حكم المقرر أن تحل فرقة السيدة فاطمة رشدى فهى كما قلنا فى عدد ماض سوف تعمل فى صالة أختيها .

أما الأستاذ عزيز عيد فسوف يعمل مخرجا للاسكتشات فى فرقة بيا

وكذلك استقر رأى الأستاذ يوسف وهبى على أن يعمل بفرقته على مسرح برنتانيا .

قصة ليست للنشر

فى كابين الأستاذ حسين رياض وعلى بلاج الابراهيمية بالاسكندرية جلس جماعة من أهل الفن حول مائدة اللعب وهم الآنسة أمينة رزق والسيدة علوية جميل ومحمود المليجى وعبد القادر المسيرى وأبو العلا على وصاحب الكابين .

واستمر اللعب من الساعة الثانية عشرة مساء ، حتى أدركت شهرزاد الصباح فسكتت عن اللعب المباح وغير المباح .

شركة فرنسية تقيم الدعوى على كاتب مصرى

فى أوائل هذا الصيف ابتدأت شركة C. C. C. الفرنسية فى اخراج فيلم فيه جزء كبير عن حياة الفلاح المصرى .

وقد رأت الشركة أن تسند الى الأستاذ توفيق الحكيم مهمة كتابة الديالوج الخاص بهذا الجزء .

وتم الاتفاق بين الشركة وبين الأستاذ توفيق الحكيم ، وقبض مقدما نصف القيمة المتفق عليها .

وقرأ الأستاذ الحكيم سيناريو القصة مثنى وثلاث ورباع ، دون أن تعجبه الفكرة ، فعرض على الشركة أن يكتب لها قصة أخرى . . ولكن الشركة اعتذرت بأنها قد اتفقت مع كاتب القصة وبأنها قد التقطت معظم مناظر الفيلم ومواقفه ولم يبق سوى الجزء الخاص بمصر .

وأعطاه الأستاذ توفيق الحكيم مهلة قدرها أسبوع ليتم فيها كتابة الحوار المطلوب .

وفى خلال هذا الأسبوع المحدد كان الأستاذ توفيق الحكيم قد حزم أمتعته وسافر الى أوروبا للراحة والاستشفاء دون أن يستأذن الشركة ودون أن يحيطها علما بسفره .

وراح رجال الشركة يبحثون عن الكاتب المصرى فى سلقط وفى ملقط ولكنهم لم يعودوا من بحثهم حتى ولا بفردة واحدة من خف الأستاذ الحكيم .



وقد علمنا أن الشركة أقامت دعوى على الأستاذ الحكيم أمام المحكمة المختلطة تطالبه بتعويض كبير .

ويقول الأستاذ الحكيم إنه واثق من أن المحكمة لن تحكم للشركة بأى تعويض لأن العقد الذى بينه وبين الشركة لم يحدد المدة التى يقدم فيها العمل المطلوب منه

ولعل هذه هى القضية الأولى من نوعها فى تاريخنا الفنى . .

وبعد انتهاء اللعب تبين لهم أنهم جميعا خرجوا من اللعب «كيت». إلا الآنسة امينة رزق فهى الوحيدة التى فقدت منديلها وراحت تبحث عنه فى كل مكان دون جدوى

ولما كان لهذا المنديل ذكريات تعتز بها أمينة فقد أصرت راسها وألف سيف على تفتيش الجميع . . .

وقال عبد القادر المسيرى : إن كرامته لاتسمح له بأن يفتش . . .

ولكن الآنسة أمينة رزق تحفظ عن ظهر قلب الحديث الشريف الذى يقول «يكاد المريب يقول خذونى» ولهذا فقد ابتدأت بتفتيش صاحب الكرامة التى لاتسمح له بالتفتيش، وأخرجت أمينة المنديل من جيب عبد القادر المسيرى أبيض من غير سوء . .

ويقال إن لهذا المنديل قصة يطول شرحها .. قصة تعرفها أمينة وعبد القادر المسيرى وكاتب هذه السطور .

موسم صالات !

المسرح المصرى الآن يعالج سكرات الموت، هذه حقيقة لايتطرق اليها الشك من خلف أو من قدام !

وإن مجرد نظرة يلقيها المشتغلون بالمسرح على الاستعدادات القائمة فى شارع عماد الدين تكفى لأن يقرروا معنا أن الموسم الشتائى القادم موسم صالات ! . . .

فقد اتفقت ببا عز الدين مع شيخ المخرجين عزيز عيد ليعمل معها فى صالتها المعروفة بالشارع المذكور .

وأبرم عقد بين الأختين رتيبة وانصاف وبين مصر السيدة فاطمة رشدى لتعمل معهما فى الموسم القادم كمنولوجست فقط لاغير !..

واتفقت بديعة مصابنى مع صاحب مسرح الماجستيك لتعمل عليه بفرقتها خمس سنوات متواليات إبان الموسم الشتوى، وقد استعدت بدعدع لموسمها القادم، فاتفقت مع «برتيتـه» من راقصات ومنولوجست الأقطار الشقيقة .

إدارة التسالى والفول المقشر



من اختصاصات وزارة الشئون الاجتماعية الاشراف على الروايات المسرحية والأفلام السينمائية .

وقد رؤى أن تنشأ فى وزارة الشئون الاجتماعية إدارة خاصة بهذه المسائل الفنية .

والمشكلة العويصة التى تشغل بال معالى وزير شؤوننا الاجتماعية هى اسم الادارة الجديدة .

فقد اقترح بعضهم أن تسمى إدارة المسارح والسينما .

ولكن معالى الشاذلى باشا قال إن هذا الاسم موش ولا بد، وإنه يشبه رؤوس مواضيع الانشاء التى يكتبها طلبة المدارس الابتدائية .

واقترح البعض الآخر أن يطلق عليها اسم إدارة الفنون التثقيفية .

ونفخ معالى وزير الشئون الاجتماعية دخان سيجارته وقال إن «الفنون التثقيفية» على وزن «الفنون التطبيقية» وهو رجل يحب التجديد حتى فى أوزان الأسماء .

وابتسم معاليه ثم قال لرجال وزارته المجتمعين فى مكتبه :

— غلب حماركم ؟!

قالوا :

— غلب حمارنا يا معالى الباشا

فقال معاليه :

— إيه رأيكم نسميها إدارة التسالى ؟..

وهللوا جميعا وكبروا، وقالوا إن معالى وزير الشئون الاجتماعية لم يوفق فى حياته فى شيء بقدر توفيقه فى اختيار اسم الادارة الجديدة .

ولكن أحد الموجودين ـ وهو طويل اللسان حبتين ـ قال إن إدارة التسالى ليست كافية وإنه يقترح أن تسمى إدارة التسالى والفول المقشر ! !

وما زالت وزارة الشئون الاجتماعية منشغلة حتى كتابة هذه السطور فى اختيار اسم الادارة الجديدة الخاصة بالسينما والمسارح .

أما نجيب الريحانى فسوف يكون مشغولا بتمثيل فيلمه الجديد «اللى مايرضى بالخوخ» وبالطبع سيقدم فى مسرحه روايات الموسم الماضى .

وأما يوسف وهبى، فهو هو يوسف وهبى، وفرقته هى هى حطام فرقة رمسيس هل يستطيع أهل المسرح أن يقولوا عنه الآن إنه حى يرزق ! ..

أمينة محمد وكلبها

كنا قد كتبنا فى عدد ماض أن الراقصة أمينـة محـمد قد غادرت باريس عائدة إلى مصر .

والظاهر أن حضرتهـا لم يهن عليها أن تترك أوروبا دون أن ترفع « رقص » مصر فى بعض البلدان الاوروبية . . . ولهذا فقد ذهبت حضرتها إلى بولندا وعملت هناك بضعة أسابيع ، وتقول أمينة إن هـذا هو السبب الذى حبب هتلر فى بولندا لأنها احتلت من قلب الفوهرر مكان الراقصة الأمريكية ميريام فيرن .

وبعد أن أتمت أمينة محمد رسالتها فى هز البطن فى بولندا غادرتها إلى ايطاليـا حيث مكثت هناك بضعة أسابيع أخرى .

ومن ايطاليا سافرت راقصتنا المصرية إلى مرسيليا .

وأظن القارىء الآن يتخيل أن أمينة محمد قد جمعت من فرنسا وبولندا وإيطاليا مال قارون .. ولكن الواقع غير ذلك لأن أمينة تقول إنها تعمل فى أوروبا كراقصة هاوية لا محترفة كما هو حالها فى مصر !! . .

وهناك على رصيف ميناء مرسيليا ، وقبل أن تتحرك الباخرة النيل وقفت أمينة محمد وبجانبها كلبها الأمين ... وقفت تبكى وأمطرت مش عارف إيه من عينها وعضت على الجميز بالزلط إلى آخر البيت المعروف .

ولكن أحدا من المسافرين المصريين لم يقل لها انت فين .

وأخيراً صاحت بالصوت الحيانى تقول :

— ياناس أنا أمينة محمد ومافيش معايه فلوس وعايزه أسافر مصر ! !

وسمع توفيق باشا دوس بخبرها فصرح لها بالسفر .

وبقيت مشكلة أخرى . . . مشكلة كلبها الذى شاركها فى السراء والضراء . . . فقد قيل لها إما أن تركب هى أو يركب كلبها أما أن يركبا معا ومجانا ، فهذا مالا يقره عرف ولا قانون . .

وأخيراً سمح لها بسفر كلبها معها ... على أن تسدد ثمن تذكرتى الباخرة بعد عودتها إلى مصر .

وقد استطاعت أمينة اثناء رحلة الباخرة أن ترقص للمسافرين وأن تجمع منهم مبلغا قدره ستة عشر جنيها .

وتقول أمينة إن هـذا المبلغ سوف تخرج به فيلماً جـديداً كفيلمها السابق تيتايونج أو بنج بنج..وإن هذا المبلغ هو رأس مالها الذى سوف تستغله سينمائيا فى مصر !!

قصة الاسبوع
الخلوة الشرعية

بقلم الاستاذ يوسف حلمي



لمعت فى مخيلة الزوج ذكريات حلوة من الغرام القديم ، فطأطأ رأسه ، ولم يمد يده إلى واحد من صحاف الطعام الشهى الساخن، وجعل يفكر ...

ليست هذه أولى المرات ، فمنذ أن قذف فى وجه زوجه بصيحات الطلاق الثلاث ، لم تتركه هذه الشيطانة ينعم بيوم واحد من أيام الهدوء ، بل أخذت تبعث إليه فى أكثر أوقات النهار بأطياف من الذكريات تقتحم عليه عمله ونومه وقيامه وقعوده وطعامه وشرابه ...

إنه لم يعد يستطيع أن يعيش إلا محتضناً طيفاً من هذه الأطياف . وفى الأيام الأولى بعد الطلاق ، كان شديد التبرم بنفسه ، وشديد الضيق بالحياة ، ولكنه لم يستشعر الندم لما فعل . . . لقد كانت كبرياؤه ما تزال تدمى من طعناتها القاتلات ...

فلما كرت الأيام ، عاد هواه يستيقظ ، وتنفض جمرته المتقدة عنها ركام الغضب الذى انهار فوقها فى لحظة الاندفاع ، ولم يعد يفكر إلا فى أن يعيش معها من جديد . . .

لم يفكر فى الثمن الذى عليه أن يدفعه لهذا المطلب المرّ ... ولم يقلب فى رأسه صفحات من تلك الليالى السوداء التى كان يقضيها مسهداً يمزقه الألم ، والغيظ ، والحزن ..!

لم يفكر فى المشاحنات التى كانت تتكرر فى اليوم الواحد بعدد وجبات الطعام ... وأحياناً بعدد فرائض الصلاة ... ولم يفكر فى غطرستها وحمقها ولسانها المسموم .. ولم يفكر فى أولئك العشرات من الطامعين الذين شجعتهم بنظراتها أو بابتساماتها فكانوا يتنافسون على احتلال الكرسى المجاور لها فى السينما غير حاسبين حسابا للزوج المسكين ، ويدورون حولها فى السينما وفى الطريق وفى البيت، كما يدور الذباب حول قطعة الحلوى ، وأحيانا حول صندوق القمامات . .

ولم يفكر فى تبجحها إذا ثارت به غيرته ... وأخيراً . لم يفكر فى الرسالة التى ضبطها مع الخادمة مخبأة فى سلة الخضر ومبعوثة إلى ربة البيت من ابن الجيران ... !



لم يفكر فى شىء من هذا ، أو لعله فكر وخلق له إبليس غرامه الأعذار والمبررات .. المهم أنه يريد الحصول عليها من جديد ...

إنه ليذكر أهدابها الطويلة فيحس كأن حزمة من الأشواك المسمومة تنغرس فى قلبه . . . وإنه ليذكر عينيها النجلاوين ببريقهما اللامع ، فيستوحش لهما بكل مافيهما من معانى الذكاء والدهاء والوقاحة والتحدى.. وإنه ليذكر جسمها الخيزرانى ، وساقيها المليئتين، وشعرها الداكن المنساب ، وقبلتها التى تشبه كأسا من الشمبانيا ، وضحكتها التى لها رنين سلاسل الذهب .. يذكر كل ذلك ، فتلف رأسه ، وتنتفض نبضاته ويغلى دمه ، ثم يدق بكفه جبهته تعبيرا عن منتهى الاحساس بالندم ...

وفى احدى الليالى ، ألح به الغرام فلم يستطع أن ينام دقيقة واحدة ، وظل ساهراً يدخن طول الليل، ويمشى فى غرفته يذرعها روحة وجيئة ، فلما كانت الساعة الخامسة من الصباح ، كانت رجولته تتمرغ تحت أقدام غرامه ، فلبس ثيابه ، وأسرع يطرق باب أحد أقربائه .

***

فى نفس اليوم كان قريبه هذا يجلس إلى هاشم بك الحناوى الضابط

القديم ووالد الزوج المطلقة ..

قال له إنه مبعوث وسيطا ليطلب عودة الزوجة إلى عصمة زوجها الذي يقبل كل ما يعرض من الشروط .

فتل هاشم بك شواربه ، ونظر إلى سقف الغرفة وهو يعد حبات المسبحة ، ثم قال :

— يمكننا أن نفكر سويا يا صديق ، فقد كنت أنت وسيط الزواج الأول ، ويسرني أن تكون وسيط الزواج الثاني ..

وسعل سعالا خفيفا واستأنف الحديث :

— وأنت تعرف مقدار سروري يوم تقدم هذا الشاب عن طريقك لزواج ابنتي ، فقد كان أبوه .. ولكن أنت تعرف كل شيء .

وسكت قليلا ، وتفرس في وجه صديقه ثم قال :

— ولكن طلاقه لابنتي كان مزريا ، ومن شأنه أن يسيء إلى سمعتها وسمعتي مدى الحياة ، فاذا كان قد فعل ما فعل لأنه يحبها كما تقول ، فلست أمانع في زواجهما من جديد ...

وسكت أيضا ثم تنحنح وقال :

— . . أي نعم . . ولكن من حقي أن احتاط لمستقبل ابنتي ، فقد كان مؤخر الصداق في العقد الأول ضئيلا بحيث لا يمكن أن يقوم بعشر التعويض الذي تستحقه زوجة تطلق وتضطر أن تخوض من بيت الزوجية إلى بيت أبيها ، بركة من الوحل تغرقها إلى ذقنها . . ولذلك يحسن أن يكون مؤخر الصداق هذه المرة خمسمائة من الجنيهات ينص عليها في العقد، وخمسمائة أخرى أقبضها أنا ، لا لأني أهنت ، ولكن لأحتفظ بها للبنية لاستعمالها عند الطوارىء . . . من يدري ؟!

***

لقد أحبت زوجها . . نعم . . ولكن كيف تملك نفسها من الاعجاب بذلك الشاب الأشقر الطويل ذي الشعر الأصفر المنساب ؟ أو بهذا الأسمر المليء الأسود العينين الذي ينظر اليها من نهاية الصف الأمامي للصف الذي تجلس فيه في السينما ؟ أو بذاك اليافع الذي ارتسم على عينيه عند رؤيتها الانبهات لجمالها الضاحك ؟

لم يكن في وسعها أن تقاوم غرائزها تلك . . صحيح أنها حاولت أول الأمر أن تخلص لزوجها كل الاخلاص ، وأن تكون مثالا لما تسمع عنهن من الزوجات الصالحات ، ولكنها عجزت في النهاية أتم العجز ، وكلما طالت بها مع زوجها الأيام ، كانت عقدة من فضيلتها تنفك ، حتى لم يعد لها أخيراً في نفسها شيء يكبح جماح غرورها واندفاعها العجيب إلا بقية خوف من زوجها . . .

والغريب أن زوجها كلما ثارت به غيرته

وناقشها فى سلوكها ، كانت تستهين به شيئا فشيئا ، حتى أنها لم تقف عند أعمالها السلبية فى خيانة زوجها ، بل بدأت سلسلة اتصالات كان آخرها العلاقة التى وضع الزوج يده على إحدى حلقاتها فى سلة الخضر ..

ورغم أنها حاولت أن تكذب عليه يومها وتقنعه بألا ذنب لها فى رسالة يرسلها اليها واحد من الناس لاتعرفه .. فانها كانت تتمنى فى قرارة نفسها ألا تقف تهديداته عند الأقوال كما اعتاد أن يفعل .. فلما طلقها شعرت براحة عميقة ، وفى الطريق الى بيت أبيها خيّل اليها أنها ولدت من جديد ، وأنها اخذت تشم نسيم الحياة بعد أن خرجت من السجن الذى ظنت أنها سوف تدفن حية فيه ! .

وفى الأشهر الثلاثة الأخيرة انطلقت فى الدنيا الوسيعة كما ينطلق الجواد الجموح ..

وعندما قص عليها أبوها قصة زوجها الحزين الذى جاء نادما مستغفرا ، وجمت قليلا ، ولما علمت أن أباها وافق على عودتها الى أحضان الرجل الذى سئمته وانقضى دورها معه ، انفجرت باكية وتوسلت الى أبيها أن يبقيها فى بيته . . ولكن الرجل نهرها ، وأعلنها بأنه يصر على عودتها الى زوجها .

حاولت الفتاة بكل وسيلة أن تقنع أباها بأن يرحمها من حياة الجحيم ، ولكنه ظل على اصراره ، ووضعها تحت رقابة دقيقة حتى لاتفر كما سمعها تهدده . .

وفى أحد الأيام ، جاء فأخبرها بأنها سوف تتزوج مرتين . أولاها من « حسين العبيط » ابن عمها وربيب أبيها ، ثم تطلق منه لتعود إلى زوجها الأول .

كان حسين العبيط هذا فتى يتيما مات أبواه فى طفولته وتركا له ثروة مناسبة ، وضع عمه هاشم بك يده عليها وآواه فى بيته وتولى الوصاية عليه .

وكان بالمسكين قصور فى عقله لازمه منذ صغره ، فنشأ أبله ، وبلغ الثامنة عشرة قبل أن يجتاز مرحلة الدراسة الابتدائية ، وكأن الله أنقص من عقله لنزود فى جسده ، فامتد عوده ، واتسع كتفاه ، ولولا غمام من الضلال والبلاهة يغطى عينيه وابتسامته ، لحسبه رائيه بطلا من أبطال الملاكة . . .

وكانت ابنة عمه تنفر منه أشد النفور ، وتكره أن يقترب منها أو يلمسها أو يداعبها ، فعاش طول حياته بعد أن شب ونما ، بعيداً عنها ، يقنع بالجلوس فى ركن بعيد ينظر إليها ، وتدمع مقلتاه بين الحين والآخر ، من غير أن ينبس بكلمة . . . ؟

لم تدرك الفتاة لأول وهلة معنى كلمة المحلل ، ولكنها لم تلبث أن وعتها من غير أن تسأل

أحداً ، ولمع فى عينيها بريق حاد ونامت ملء جفنيها .

واستدعى هاشم بك ابن أخيه حسين العبيط فى حضرة الزوج القديم وقريبه ، وأخبره بأنه سيتزوج من (ليلى) فى اليوم التالى .

سمع حسين العبيط هذا النبأ بوجوم وبدا عليه كأنه لم يكترث لما سمع ، وبقى فى مكانه ينظر إلى الأرض ويداعب بحذائه الغليظ عوداً من الكبريت . . . !

غير أنه بعد لحظة ، رفع عينيه وقد اتسعت حدقتاها ، وفتح فاه وجعل يتفرس فى وجوه الحاضرين ليتبين إن كانوا يكذبون عليه ليسخروا منه كما تعود الناس . .

فلما لم يجد ما اعتاد أن يلقاه ، ارتسمت الدهشة على وجهه ونظر إلى عمه وسأل :

— صحيح ؟!

هز عمه رأسه . وانفجر هو فى ضحكة بلهاء عريضة كقصف المدفع ، وانحنى على يد عمه يريد تقبيلها ، ولكن هاشم فى حنق واشمئزاز طوّح بذراعه ثم صفعه على وجهه صفعة مدوية انكمش على أثرها فى مكانه كما كان .. وقال عمه :

— ستتزوجها ولكن ستطلقها حالا .. فاهم ؟!

كان الحزن يتساقط من عينى حسين العبيط وهو خارج من الغرفة مطأطىء الرأس كسير القلب . .

وعندما أدرك السلم ، أحس بيد تقبض على كتفه فانكمش وأدخل رأسه بين كتفيه استعداداً للصفعة التى سينالها على قفاه .. ولكن أحداً لم يصفعه ، فلما استدار وجد ليلى أمامه وجها لوجه ، وثغرها يشرق عن ابتسامة فاتنة !

* * *

وفى اليوم الموعود ، كان حسين العبيط يجلس قبالة المأذون وعمه وهو يتلو ما يلقنونه له من الكلمات ، وليس فى عينيه أى معنى من المعانى .. حتى البلاهة !

وعند ما تمت المراسم ، اقتيد المسكين إلى الغرفة التى بها العروس ، وكانوا قد أفهموه أن يدخل ويغلق خلفه الباب ويجلس على أقرب كرسى بلا كلمة ولا حركة حتى يجيئوا إليه فيخرجوه ..

وعند ما قرعوا أخيراً باب الغرفة ، لم يسمعوا صوتاً يجيب ، فحاولوا فتحه ، ولكنه كان مغلقاً من الداخل بمزلاج .. وفيما هم فى حيرتهم وانزعاجهم ، شاهدوا الباب يفتح بهدوء ، وأطل من فرجته « حسين العبيط » وقد مد شفتيه الغليظتين ووضع فوقهما سبابته وقال :

— هس !.. نحن نائمان !

وأغلق الباب بالمزلاج !

لطيفة

مؤتمر انسانى

يعقد فى لندن المؤتمر السنوى الذى تنظمه موسسة «روس الطبية للبلاد الحارة» ومهمتها دراسة الحميات المخيفة وكثرتها وطرق مكافحتها . وهى نكبة تداهم العالم الانسانى ولذا يجمع هذا المؤتمر عدا العلماء والاخصائيين عددا عظيما من الرجال والنساء يرغبون الوقوف على ما يقره رجال العلم فى صدد هذا الموضوع الخطير فمنهم الزراع ومهندسى المناجم والاشخاص الذين يشتغلون فى الاصقاع الحارة والذين يوجد بينهم عدد كبير يعيش فى النواحى الموبوءة بالحميات والملاريا .

وقد يظهر عجيبا أن كثيراً منهم يتحمل مشاق السفر الطويل لحضور هذا المؤتمر الخاص بالامراض الحمية والذى غايته مكافحة مرض تفشى فى المناطق الحارة . وانما هذا العمل له أهميته الماسة لدى أى شخص له علاقة بتلك البلدان الاستوائية . فالناس لا يتركون أى فرصة تمر دون أن يزيدوا معلوماتهم عن طرق مكافحة هذه الحميات الفتاكة .

إذن كان طبيعيا أن يهتموا كثيراً باستعمال الكينا التى أقرتها لجنة مكافحة الملاريا بتناول العلاج اللازم من الكينا حالة انتشار الملاريا بمقدار ٤٠ سنتيغرام يوميا للمنازعة ضد العدوى طيلة مدة انتشار الملاريا ولاستئصال المرض نفسه يؤخذ جرام أو جرام و٣٠ سنتيجرام من الكينا لمدة تتراوح بين خمسة وسبعة أيام .

وهكذا قام المؤتمر بمهمته خير قيام وقد أعطانا ايضاحات وافية عن مسائل عدة هامة وقد عرفنا الكثير عن حشرة الحمى وهى نوع من البعوض اسمه « الايتوفيل » وكذلك الطرق الواجب اتباعها فى مكافحتها كما أنه أفادنا بشأن الاستعمال المنظم للكينا . ولا مغالاة إذا وصفنا مؤتمر مؤسسة «روس» بأنه مؤتمر انسانى جزيل الفائدة للبشرية بأجمعها.

عاديات ومخلفات

قدماء المصـــــــــريين

ضمن المجموعات الأثرية الأنجليزية

لدار الآثار البريطانية قوة سحرية تجذب إليها علما الآثار المصريه وهواتها قبلتهم وكعبة مزارهم منذ اللحظة التى تطأ فيها أقدامهم شاطىء انجلترا وهم بعد إذا اتسع الوقت أمامهم يتجولون فى مختلف الأقاليم الانجليزية قبل القفول إلى أوطانهم لمشاهدة بعض المجموعات الأثرية المصرية بها . فقل ان يخلو اقليم من هذه الأقاليم من مجموعة خاصة أو اخرى وأنك لتعثر حتى عند بعض الأفراد العاديين على شيء من العاديات المصرية بين مجموعاتهم يزهون باقتنائها ويفخرون بحيازتها . من العبث بل من المحال أن آتى فى مثل هذه العجالة على اسماء جميع المتاحف التى تضم بين مجموعاتها تحفة أو اخرى من مخلفات قدماء المصريين عظمت أهميتها أم قلت كما انه من المحال ايضا ان أحاول الاحاطة هنا بالثروة الأثرية المصرية العظيمة التى تحويها دار الآثار البريطانية بين جدرانها فأقصى ما قد يصل إليه مجهودنا هنا ان نلم الماماً مجملاً بأهم التحف المصرية القديمة الموجودة بمختلف المتاحف الانجليزية المنتشرة فى طول الجزيرة وعرضها

جدير بدار كدار الآثار البريطانية وهى من أقدم المعاهد الاثرية نشأة ولما تبذله من الجهود المتواصلة فى درس محتوياتها دراسة علمية ان تضم بين جدرانها حجر رشيد ذلك الصرح الذى كان مفتاح ما اغلق من اسرار مصر القديمة والذى اهتدى بواسطته إلى حل رموز وطلاسم قدماء المصريين فأزيح الستار عن تاريخ تلك الدولة القديمة وحضارتها العتيدة

والحجر قطعة رائعة — وان كانت مكسورة — من الرخام الأسود أقيم فى وسط البهو الموصل إلى مدخل معرض المنحوتات بدار الآثار البريطانية نقش عليه نص مرسوم هام أصدره احد ملوك البطالسة بالكتابة الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية

وقد توصل شامبليون عن طريق مضاهاة حروف اسم الملك فى النصين الديموطيقى والهيروغليفى إلى حل رموز اللغة المصرية القديمة ومن هنا توصل العلماء بعده إلى معرفة تاريخ قدماء المصريين

ويوجد على بعد بضع مائة ياردة من دار الآثار البريطانية متحف آخر يعتبر ثانى المتاحف الأثرية أهمية فى انجلترا وهو متحف الكلية الجامعة University College التابع لجامعة لندن

ويرجع الفضل فى وجود هذا المتحف إلى السير Flinders Catrie الذى ابتناه لايداع العاديات والتحف المهداة من Amelia Edwards احدى الباحثات عن منابع النيل فى القرن التاسع عشر بفكرة

تمهيد السبيل لدراسة الأساتذة والطلاب للمعروضات الاثرية دراسة علمية .

وبهذا أصبح متحف الكلية وكأنه جزء متمم لمعروضات دار الآثار البريطانية الثمينة .

وأكثر ما يعتز باقتنائه المتحف المذكور من الآثار طائفة من العاديات عثر عليها فى مقابر قدماء المصريين فى البدارى والفيوم ونقاده وابيدوس الخ

وبالمتحف من الوثائق الخطية المدونة على أوراق البردى اهم مجموعة توجد اليوم فى انجلترا يرجع تاريخها إلى عهد ملوك مصر الوسطى ومن بينها نشيد رسمى لسيزوستريس الثالث فى هيئة مجلد انيق وعدة وثائق أخرى لبعض الناس مكتوبة بخط عادى جميل .

واهم الكنوز الفنية بالمتحف تمثال لاحدى كريمات اخناتون مصنوع من الصوان المتبلور وهو من اجمل ما فى المتحف من التماثيل المصرية الاثرية ويكاد يجارى متحف الكلية الجامعة فى نفاسة محتوياته متحف Ashmrolian بجامعة اكسفورد الذى نقل من عهد قريب إلى بناء فخم جديد .

ولدراسة علم الآثار المصرية بجامعة اكسفورد سمعة واسعة لما لها من المستوى الرفيع فى تدريس اللغات : والواقع أن أساتذتها النابهين قد شجعوا على التعاقب فى انماء المتحف وثروته الأثرية المتركزة على نتائج أعمال الحفر والاكتشاف وخاصة تلك التى قام بها Quibeel & Patrie وجمعية البحث عن الآثار المصرية .

وكثيرا ما أوفدت جامعة اكسفورد نفسها البعثات الى السودان والى فرس فى بلاد النوبة فعادت بتحف أثرية قيمة من مخلفات امبراطورية مصر العليا فزادت فى ثروة مجموعاتها الموجودة بمتحف Ashmolian . ثم إن لها الى جانب هذا سلسلة وثائق يرجع عهدها الى ماقبل التاريخ وقطعة من اللوحة الاثرية المشهورة بلوحة أصباغ الفنان بألوانها الزاهية فى صورة رائعة .

والجامعة الوحيدة الاخرى — اعد جامعة اكسفورد — فى انجلترا التى بها كرسى الاستاذ فى علم حضارة قدماء المصريين هى جامعة لفربول وبمعهد اثارها المصرية طائفة منظمة من العاديات تسمح بتتبع دراسة هذا الفن وقد أضيف اليها أخيرا على سبيل الاعارة مجموعة المستر Alcc Ria الخاصة .

والمعهد نفسه وإن خلا من التحف التى تعتبر فى المكانة الاولى من الاهمية إلا أن بين محتويات دار آثار لفربول العامة تحفتين أثريتين عظيمتى الاهمية . الاولى منطقة (حزام) رمسيس الشهير منسوجة من ثلاث طيات من فتلات الكتان مابين زرقاء وحمراء وصفراء وخضراء على ارضية من الكتان الطبيعى وعليها اسم رمسيس الثالث . والثانية ورقتان من أوراق البردى تعرف بورقتى بردى تحتويان على شطر من تقرير Mayer مرفوع عن محاكمة بعض لصوص معينين بتهمة سرقة المقابر الملكية وبعض الاماكن المقدسة الاخرى فى وادى الملوك بالاقصر فى عهد الاسرة العشرين

وفى دار آثار منشستر التابعة للجامعة والمدينة بالاشتراك مجموعة أثرية ممتعة تتكون فى الغالب الاعم من تحف عثر عليها أثناء عمليات الحفر ولعل أهم مافيها مجموعة حلى بعض أسر المملكة الوسطى عثر عليها أثنا الحفر عن الآثار فى الرقة بالقرب من القاهرة . وكفن من أكفان الأسرة الثانية عشرة لرجل يقال له (تحت عنخ) وبعض توابيت بعضها داخل بعض

وصفة داخلها خزانة عليها اربعة تماثيل لرؤوس آدمية على هيئة جرات (زلع) وعدة تماثيل للميت نفسه . وهى مجموعة كل مافيها قيم ممتع . وبها كذلك لوحة مما توضع على المقابر (شاهد) لشخص يدعى سبك خو من أهالى الأسرة الثانية عشرة أيضا واللوحة مصنوعة من حجر الكلس ومنقوش عليها فقرة تاريخية هى اليوم من أعظم الشواهد على غزو مصر لفلسطين فى ذلك العهد .

ويجدر بنا قبل الانتقال من مقاطعة لانكشير أكبر مراكز الصناعة القطنية فى انجلترا أن نشير إلى مجموعة المنسوجات المصرية الفذة الموجودة بمتحف الآثار والفنون فى متحف Oltonq فوجودها يتمشى مع الروح الجديدة فى المتاحف وميلها إلى عرض كل مكان له أهمية خاصة تتفق والبيئة وميول السكان ونزعاتهم الصناعية فلا غرو إذا أقبل هذا المركز الصناعى القطنى على اقتناء منسوجات مصر القديمة الكتانية معتزاً بها أكثر من أى مركز آخر فى العالم .

وبمتحف مدينة برمنجهام مجموعة من التحف المصنوعة من الفخار والمجموعة آخذة فى النمو رويداً رويداً ويعتبر أهم مافيها تمثال نصفى لنبيل من نبلاء عهد الأسرة الثامنة عشرة .

ولمجموعة مدينة ادنبرة مكانة سامية رفيعة بين المجموعات الأثرية بفضل ماجلبه اليها الأستاذ Rhind من التحف فى أواسط القرن الماضى ومن بينها قطعة نادرة هى عبارة عن صندوق اسطوانى الشكل كان يستعمله Amenophis الثانى لحفظ أدوات الزينة والصندوق مصنوع من الأبانوس الخالص المزخرف بالعاج والذهب والفضة .

وليس بمتحف جلاسجو تحفه مستقلة قائمة بذاتها يمكن ان تقارن الى مثل هذا الصندوق العظيم القيمة وان كانت به مجموعة صالحة لتدريس الطلبة بفضل ماعثر عليه اعضاء جمعية جلاسجو للبحث عن الاثار المصرية من الادوات الشخصية والمنزلية كالأوانى وبعض قطع من المنسوجات وتماثيل الموتى وما الى ذلك .

ويجدر بنا قبل الانتقال من اسكتلندا الاشارة الى المجموعة الصغيرة المهداة من Grant بك الى جامعة Aberdeen ومن بينها لوحة مما يوضع على المقابر « الشاهد »

وقد انتزعت هذه اللوحة من قبر بقرة من البقرات المقدسة دفنت فى عهد احد الاباطرة البيزنطيين وعلى اللوحة نص كتابة هيروغليفية هى اقرب جميع ماعثر عليه من الكتابات المصرية القديمة عهدا

ولنقف وقفة سريعة فى طريق العودة من اسكتلندا الى انجلترا بمدينة Nowrik حيث توجه جمعية مركزية دفعها الشغف بدراسة الاثار المصرية الى انماء ثروة للمتحف المعروف بمتحف Lastle انماء مذكورا بما أضافت اليه من العاديات المصرية وبما تحملت من نفقات جمعية البحث عن الآثار المصرية .

وليس لجامعة كامبردج كرسى لاستاذ فى علم الآثار المصرية بعد ولكن فى وجود الاستاذ (Jreen) مكتشف مدينة (Hieraeonoplis) القديمة ما يكفل الاقبال على الاهتمام بهذا الفن فضلا عن ان بمساهمة متحفيها المعروفين بمتحف (Tity Wittiam) ومتحف البحث عن الاصول مساهمة جدية فى كل ما يتصل بأعمال الحفر والتنقيب فى مصر اثرا يذكر وبكل من المتحفين مجموعة قيمة

وبمتحفى برستل واكستر من غرب انجلترا مجموعتان كبيرتان من العاديات المصرية ومما يحتوى عليه متحف برستل زمن المخلفات القيمة تمثال لـ (Nefermaat) عثر عليه فى مقبرة بميدوم وهو من الاسرة الثالثة . وتمثال ثان من حجر الكلسى يمثل رأس عبد اسود لعهد الاسرة التاسعة عشرة عثر

عليه فى مدينة منفيس . وتمثال آخر منحوت من الجرانيت الاحمر يمثل رأس الملك (Bubastis) من أعضاء الاسرة التاسعة عشر ايضا

على ان أكثر المجموعات الفردية فى انجلترا قد تسربت إلى المتاحف والهيئات العامة ويجدر بنا ان نشير اشارة خاصة فى هذا المقام إلى متحفى الآثار بالمدرستين الشهيرتين « Hanou & Eton »

وقد قام الاستاذ « Bude » منذ عدة سنوات بوضع فهرست منظم لمتحف مدرسة « هانو » بينما نقل متحف مدرسة « ايتن » منذ عهد قريب إلى بناء جديد رائع عهد فى الاشراف عليه إلى امين نشط

والمتحف يضم مجموعة من اوانى زرقاء كانت تستعمل للبخور والقربان فى المعابد ولعلها — مع استثنا وعات القاهرة — اروع ما عثر على مثله د الاسرة الثانيه والعشرين .

ولابد — تتمة لحديثنا هذا عن الآثار المصرية فى انجلترا — من الاشارة بنوع خاص إلى المسلة المعروفة « بابرة كيلوبترا » المهداة إلى انجلترا من محمد على باشا الكبير رأس الاسرة الملكية المصرية والمسلة المذكورة مقامة الآن على ساحل نهر التايمس فى لندن .

وكان تحتمس الثالث اول من نصبها سنة ١٥٠٠ قبل الميلاد امام معبد عين شمس ثم نقلت الى الاسكندرية فى عهد الامبراطور اغسطس ومن ثم إلى لندن فى الفترة بين ١٨٧٧ وسنة ١٨٧٨ وهى أثر عظيم للغادى والرائح ورمز دائم يشهد بما كان للامبراطورية المصرية القديمة فى اوج عزها من ثروة وقوة ومهارة صناعية

تليفون المجلة
٥٩٥٧٣ — ٥٩٥٧٤



لجنة الموسيقيين

كتبنا أكثر من مرة فى أعداد سابقة أن محطة الاذاعة إذا أرادت أن تحسن برامجها وتجعلها وفق أمزجة الجماهير فما عليها إلا أن تدعو إلى تأليف لجنة فنية من كبار الموسيقيين يسند إليهم شئون تنظيم البرامج .

ولما اطلع مستر فيرجسون على هذا الرأى ، استدعى إليه مصطفى بك رضا وأخبره أنه معجب بهذا الاقتراح لأنه يعتقد أن تنفيذه يكفيهم شر حملات الصحف وألسنة الناس .

ولأول مرة استطاع مصطفى بك رضا أن يبدى رأيا أمام مدير محطة الاذاعة ، ولعل هذا الذى حدث كان تنازع بقاء لا شجاعة كما قد يتبادر لبعض الأذهان

وقد ذكر مصطفى بك رضا أن هؤلاء الموسيقيين إذا استدعتهم المحطة لتنظيم البرامج فانهم سوف يراعون أنفسهم ومصالحهم الشخصية قبل كل شىء

ويؤسفنا أن نقول إن مستر فيرجسون اقتنع بهذه الفكرة ورأى أن تستمر المحطة فى خطتها .. أعنى فى عبثها .

النظام الجديد

فى هذه الأيام يقوم مصطفى بك رضا بتحرير العقود الجديدة مع المطربين والمطربات استعداداً لاذاعات موسم الشتاء القادم .

وقد علمنا ممن نثق بصدق أخباره أنه رؤى أن يكون عقد كل من الأستاذ صالح عبد الحى والمطربتين فتحية وحياة محمد لمدة سنة على أن يذيع كل منهم حفلة واحدة فى الشهر وعلى أن تعطى له اجازة قدرها شهران فى العام . أى أن كلا من هؤلاء المطربين الثلاثة لا يذيع فى السنة الواحدة سوى عشر حفلات .

وعلمنا أيضاً أن الأساتذة عبد الغنى السيد ومحمد صادق ومحمد عبد المطلب سيذيع كل منهم حفلة واحدة كل ٢١ يوما لمدة عام.

استفتاء لحاملى رخص الراديو

وبمناسبة الحديث عن الاتفاقات مع المطربين والمطربات نحب هنا أن نقوم باستفتاء للجمهور الذى يحمل رخصاً لآلات الراديو على أن يرسل لنا الرد ونحن ننشره هنا بدورنا قبل نهاية هذا الشهر وهذا الاستفتاء يتعلق بما يأتى :

١ — من الذى يعجبك من الأدباء والشعراء والمذيعين ومن الذى لا يعجبك؟

٢ — من الذى تحب سماعه من المطربين والمطربات والعازفين ومن الذى تكره سماعه منهم ؟

٣ — ما هو

سعيد بك لطفى يقدم استقالته

فى احد أيام الأسبوع الماضى دخل الأستاذ سعيد بك لطفى مكتب مستر فيرجسون بناء على دعوة من جنابه .

وراح مستر فيرجسون يتحدث عن برامج الاذاعة وكيف أن الجمهور أصبح اليوم ساخطا عليها أكثر من قبل .

وقال سعيد بك لطفى إنه بالاشتراك مع مصطفى بك رضا يعملان كل ما فى وسعهما لتحسين البرامج الموسيقية والأوربية .

وأجابه مستر فيرجسون بأنه اذا كان هذا الذى يعملانه كل ما فى وسعهما فعلى برامج المحطة السلام .

وعلى أثر هذا الحديث خرج سعيد بك لطفى من مكتب مدير المحطة ، ولم تمض خمس دقائق حتى كان سكرتير سعيد بك لطفى يحمل الى مستر فيرجسون استقالته .

وما أن قرأ مدير المحطة كتاب الاستقالة حتى ذهب الى مكتب سعيد بك لطفى وراح يقنعه باسترداد استقالته الى أن اقتنع .

وقد انقسم موظفو المحطة فريقين . . فريق يقول إن مستر فيرجسون رجل طيب القلب . . وفريق آخر يقول إن سعيد بك لطفى هو الطيب القلب ! !

الاقتراح الذى تتقدم به للمحطة لتلافى ضعفها من ناحية برامجها ؟

٤ — هل ترى أن مواعيد الاذاعة موافقة أم لا ؟

هذا هو الاستفتاء الذى نتقدم به ، وعلى من يريد الاشتراك فيه أن يرسل لنا رده قبل نهاية شهر سبتمبر على أن يذكر لنا رقم رخصة جهاز الراديو الذى يملكه .

مذيع الاسكندرية

عينت محطة الاذاعة مذيعاً جديداً فى ستوديو الاسكندرية .

وقد لاحظنا أن السامعين لا يفهمون ما يلقيه من ألفاظ إلا بشق الأنفس وكثيراً ما يقول مثلا تغنيكم السيدة فتحية احمد فتفهم على أنها حياة محمد أو محمود صبح !!

وجميع المطربين الذين يذيعون الآن من الاسكندرية ضجوا بالشكوى من تصرفات المذيع الجديد معهم .

وقد أرسل الأستاذ سيد مصطفى خطابا الى مصطفى بك رضا يشكو فيه من أن المذيع الجديد حاول أن يقطع اذاعته بحجة أن الوقت قد انتهى مع أن عقارب ساعة الأستوديو كانت تشير بغير ذلك .

ونحن من ناحيتنا نرى أن المحطة أخطأت خطأ كبيرا بارسال هذا المذيع الى الاسكندرية رأسا ، وكان المعقول ان ترسل أحد المذيعين القدماء الى الاسكندرية وتستبقى المذيع الجديد فى القاهرة الى أن يتفهم طريقة الالقاء وطريقة معاملة المطربين !

شرائط من محطة لندن

كانت محطة لندن قد فوضت إلى سعيد بك لطفى أمر الاتفاق مع الاستاذ الشيخ محمد رفعت على تسجيل بعض سور القرآن الكريم على شرائط مركونى لتذيعها من ستوديوهاتها بلندن .

وقد سجل الشيخ رفعت شريطا واحدا على سبيل التجربة ، وحدث بعد ذلك أن رأت محطة لندن أن تطلب من الشيخ رفعت تسجيل خمسة أشرطة أخرى .

وتحادث سعيد بك لطفى مع الشيخ رفعت فى هذا الشأن ولكن الشيخ رفعت طلب اشتراطات جديدة ومازالت المفاوضات دائرة حتى الآن بهذا الخصوص .

وعلى ذكر الشيخ رفعت نقول هنا إن عقده مع محطة الاذاعة المصرية ينتهى فى شهر يناير المقبل ، وقد اتصل بنا أن حضرته لاينوى تجديد عقده مع محطة الاذاعة لأسباب ذكرها فضيلته لسعيد بك لطفى .

يا بلاش !!

فى هذا الجو العصيب الذى يجتازه العالم خرجت نكتة لا بأس بها — والشهادة لله — من فم الاستاذ سعيد بك لطفى .

فقد قال فى معرض الحديث عن خطبة هتلر وبيان تشمبرلين . . قال حضرته إن محطة الاذاعة المصرية تذيع خطابات هتلر وتشمبرلين دون أن تعطيهم أجراً بينما يأخذ منها المطربون والمطربات أجورا .. وبعضهم يطلب الزيادة أيضا !!

اشاعات

أشيع أن محطة الاذاعة سوف توقف الاتفاقات مع المطربين والمطربات حتى ينجلى الموقف الدولى الحالى .

وهذا غير صحيح ، بدليل أن كثيراً من المطربين والمطربات أمضوا فى الأسبوع الماضى اتفاقات مع محطة الاذاعة لمدة عام ، إلا أنه بلغنا أن فى عقد الاتفاق نصا جديداً جاء فيه أن المحطة تكون فى حل من هذا العقد إذا وقعت الحرب ورأت المحطة غلق ابوابها .

سكك حديد الحكومة المصرية

احلال عربات الدرجة الاولى الفاخرة

محل عربات البولمان بقطارات الاكسبريسات السريعة

رقم ٢٩ ، ٩٩٣ ، ٢٨ ، ٩٩٢ بين مصر والاسكندرية

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه قد تقرر احلال عربات الدرجة الاولى الفاخرة محل عربات بولمان الحالية كما كانت سابقا بقطارات الاكسبريسات السريعة التي تسير بين مصر والاسكندرية وهى :—

قطار	رقم	٢٩	الذى	يبرح	محطة مصر	فى	الساعة	٤٥ ٦
«	«	٩٩٣	«	«	«	«	«	٤٥ ١٦
«	«	٢٨	«	«	«	الاسكندرية	«	٢٠ ٧
«	«	٩٩٢	«	«	«	«	«	٤٥ ١٦

وعلى ذلك يكون تركيب هـذه القطارات من عربات اولى فاخرة وعربة بولمان واحدة والعربات الدرجة الثانية الفاخرة التى تسير بها حالياً

وبهذه المناسبة تتبع الاجراءات الآتية بعد :—

أولا — يحصل الرسم الاضافى وقدره خمسون مليما من الركاب المسافرين بالقطارات الفاخرة ٢٨ و ٢٩ و ٩٩٢ و ٩٩٣ ما بين مصر والاسكندرية مهما كانت المسافة أو الدرجة المسافرين بها

ثانيا — يحصل هذا الرسم من جميع الركاب والسواحين سواء أكانوا مسافرين بأجرة كاملة أو مخفضة أو بتصاريح مجاملة أو مداليات مجانية أو بتذاكر اشتراك وكذلك الاطفال من سن ٤ الى ١٠ سنوات

ثالثا — تصرف تذاكر الرسم الاضافى من مكاتب صرف التذاكر بمحطات مصر وطنطا وسيدى جابر واسكندرية للركاب القائمين من هذه المحطات بالقطارات المذكورة

أما الركاب الذين يحضرون من الفروع ويركبون بهذه القطارات من طنطا أو سيدى جابر فتصرف لهم هـذه التذاكر بمعرفة كمسارى القطار

رابعا — ركاب الدرجة الاولى الذين يركبون بصالونات العربات الفاخرة يتحصل منهم نقدا أجرة اضافية قدرها خمسون مليما أثناء السفر من كل راكب وعلى أى مسافة علاوة على اجرة التذكرة الاضافية وتذكرة السفر الاعتيادية

خامسا — فى حالة صرف تذاكر ذهاب واياب يلزم الحصول على تذكرة رسم اضافى من محطات القيام لكل سفرية على حده

سادسا — لا يجوز رد أثمان تذاكر الرسم الاضافى اذا استعملت على جزء من المسافة . أما تذاكر استعمال صالون العربة الفاخرة فلا يجوز رد ثمنها مهما كانت الاسباب

سابعا — ابتداء من أول اغسطس سنة ١٩٣٩ فان الركاب الذين يسافرون بمركبات بولمان التابعة للشركة يدفعون الرسوم المقررة لها كما كان متبعا قبل أول اغسطس سـنة ١٩٣٨ وذلك طبقا للاجور الموضحة بالصفحات ١٨ و ١٩ و ٢٠ الف من الدليل المفيد لصيف ١٩٣٩

ثامنا — فيما عدا ما ذكر فان هذه التذاكر تبقى خاضعة لقوانين مصلحة السكة الحديد

ولزيادة الايضاح يستعلم من المحطات

فى يوم الاربعاء ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا ببندرطها مركزها ومابعدها وفى اليوم التالى ان لم يتم البيع

سيباع المواشى والنحاس الموضحين بمحضر الحجز ملك عبد الجواد احمد عبد الجواد ومحمد احمد الصدفاوى من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة طها الجزئيـة الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٢٥٣ سنة ١٩٣٩

كطلب احمد السيد الزارع من طها مركزها

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٠

فى يوم السبت ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٩ بناحية جناج مركز كفر الزيات

سيباع القمح والفول والبرسيم والقطن والاذرة المبين أوصافهم ومقاديرهم بمحاضر الحجز نفاذاً للاحكام الصادرة من محكمة بندر طنطا تحت ن ١٦٨١ سـنة ١٩٣٥ و ن ١٣٢ سنة ١٩٣٦ و ن ٢١٨ سنة ٩٣٨

ضد الشيخ محمد صالح السمادونى من جناج كطلب الدكتور رمسيس جرجس بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٢

فى يوم السبت ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالعنانيه ويوم الخميس ٢١ منه لما بعدها بسوق دمياط

سيباع جانب قطن ومنقولات وملابس ملك السيد يوسف جوهر من العنانيه

كطلب ابو العز احمد سحلول من العنانيه نفاذا للحكم ن ٢٩٧٤ سنة ١٩٣٩ دمياط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٩

فى يوم الثلاثاء ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية الطوابية ويوم ١٤ منه بسوق قنا العمومى اذا لزم الحال

سـيباع بقره حمره وعجلة بقر حمراء ملك محمود احمد موسى من الناحيه

كطلب محمد محمد حسين القران التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٤٦٧٦ سنة ٩٣٩

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩١

فى يوم الأحد ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بالزوك الغربية مركز جرجا والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع بقرة سودة ملك احمد سليمان عربى من الناحيه نفـاذا للحكم ن ١٦٦٠ سنة ١٩٣٧ كطلب محمد افندى احمد ابراهيم الجمال من اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٣

فى يوم الاحد ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٩ السـاعة ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحية الحرجه بالقرعان وزمام العرابا

سـيباع جاموستين وزراعة قمح وفول وبرسيم مبينين بمحضر الحجز ملك مرسى قاسم هلالى من الحرجه بالقرعان نفاذا للحكم ن ٣٠٤٤ سنة ١٩٣٩ جرجا

كطلب عبد الله افندى احمد الطهطاوى من جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٢

فى يوم ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٩ بناحية أبشادى ويوم ٢٠ منه بسوق زاوية البقلى كطلب حضرة كاتب اول مجلس حسبى تلا

سيباع عدد ٢ اردب قمح بلدى ملك محمد عبد اللطيف محمد ناصر وفاء لمبلغ ٢ج الغرامة المحكوم بها عليه فى ٢٢ / ٦ / ٩٣٨ فى تركة المرحوم عبـد اللطيف محمد ناصر ن ٢٨٠ سنـة ١٩٢٦ وذلك بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٨

فى يوم السبت ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه ان لم يتم البيع بناحية الفاروقيه مركز البدارى

سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك ناصر ورياض ولدى عطيـة منصور من الناحية نفـاذاً للحكم الصادر من محكمة طها الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٥٤١ سنة ٩٣٩

كطلب احمد سيد مصلح من ناحية العزبة المستجدة مركز طها

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦٤

فى يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بحوض الشيخ حسين تبع الجيلاو مركز قنا سيباع اردبين ادره قيضى وحملين بوص ملك احمد محمد اسماعيل من ناحية الشيخ ركاب تبع الجيلاو مركز قنا نفاذا للحكم ن ٢٧٦٢ سنة ١٩٣٨ جزئى قنا

كطلب حسن البولص من الجيلاو مركز قنا

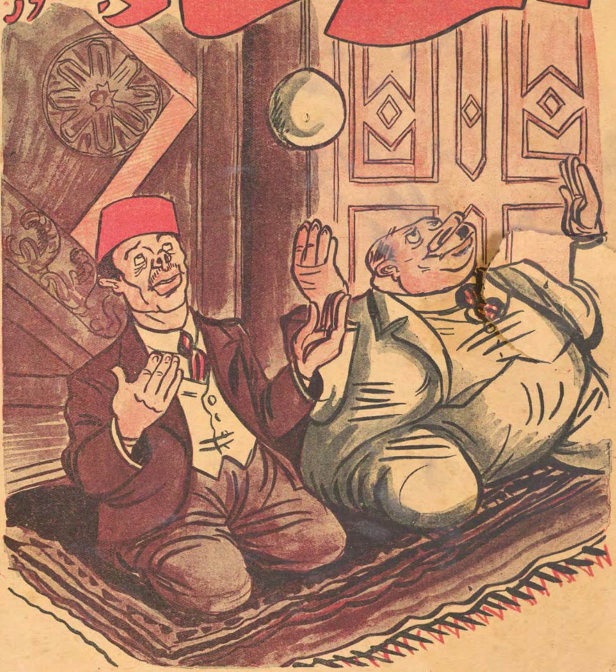
فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦٥

فى يوم السبت ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صبـاحا بنزلة أولاد محمد التابعة لناحية بهيج مركز أسيوط والايام التاليه اذا لزم الحال وفى يوم ٢٤ منه بسوق منقباد

سيباع قطن وأذرة وثمار ٨٥ نخلة الجميع مبين حدودهم ومعالمهم والناتج منهم بمحضر الحجز ملك مهران على احمد وآخر من الناحية نفـاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية الاهليـة فى القضيه المدنية ن ٨٧ سنة ٩٣٩ كطلب حضرة صاحب العزة زكي بك ويصا من اعيان اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٧

آخر ساعة المصورة



يارب !..

(–) : يارب تهدى النحاس باشا علشان كلنا نشتغل سوا !

مطبعة آخر ساعة